آليات التعاون المهني
بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي
في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية
لدي طلاب التأهيل التربوي

Mechanisms of professional cooperation between the Technological and social Worker in the Electronic Individual needs environment for students of Educational qualification

إعـــداد

د. أمين دياب صادق عبد المقصود

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

كلية التربية بالقاهرة – جامعة الأزهر

aminabdelmaksoud888.el@azhar.edu.eg

د. أحمد إبراهيم محمد عامر

مدرس خدمة الفرد بقسم الخدمة الاجتماعية

وتنمية المجتمع كلية التربية بالقاهرة – جامعة الأزهر

ahmedamer1945.el@azhar.edu.eg

آليات التعاون المهني بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية لدي طلاب التأهيل التربوي.

أمين دياب صادق عبد المقصود[١]، أحمد إبراهيم محمد إبراهيم عامر[٢]*

[١]قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، مصر.

[٢]قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، تخصص خدمة فرد، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، مصر.

البريد الالكتروني للباحث الرئيس: ahmedamer1945.el@azhar.edu.eg *

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على آليات التعاون المهني بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية، واستخدم المنهج الوصفي اعتماداً على دراسة الحالة لمركز التأهيل التربوي بالإسماعلية التابع لكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، والذي بلغ عدد الملتحقين به (٣١٢) طالباً وطالبة في التخصصات غير التربوية، ووفقا لاستخدام معادلة " ستيفن ثامبسون " لتحديد حجم العينة طبق البحث على (١٧٣) مفردة؛ حيث طبقت استبانة إلكترونيا لتحديد آليات التعاون المهني من وجهة نظر الطلاب، كما طبق دليل مقابلة شبه مقنن الكترونياً على عدد(٢٨) مفردة من الخبراء والمتخصصين في المجالات(التربوية، الاجتماعية، التكنولوجية)، وطبق البحث فى الفترة من ١٠/٨/ ٢٠٢٢ حتى ١٨/٨/٢٠٢٢، وقد توصلت نتائج البحث إلى أن آليات التعاون وفقا لترتيب أولية الاحتياجات الفردية من وجهة نظر الطلاب كالتالي: (الاقتصادية ، التعامل مع الأزمات والجوانب التكنولوجية، الاجتماعية)، وأوضح دليل المقابلة أن الخبراء والمتخصصين أكدوا على أهمية الأخذ بنتائج المقاييس المطبقة من أعضاء هيئة التدريس خلال العام الدراسي مع الطلاب في البيئات الإلكترونية، كما وضع الباحثين مقترحاً لآليات التعاون المهني بين الإخصائيين من وجهة نظرهم.

الكلمات المفتاحية: آليات، التعاون المهني، الاحتياجات الفردية، البيئة الإلكترونية، طلاب التأهيل التربوي.

Mechanisms of professional cooperation between the Technological and social Worker in the Electronic Individual needs Environment for students of Educational qualification

Amin Diab Sadiq Abdel Maqsoud [1],
Ahmed Ibrahim Mohamed Ibrahim Amar [2*]

[1] Department of Education Technology, Faculty of Education Cairo, AL-Azhar University, Egypt.

[2] Department of Social Work and Community Devalopment, Social Case work, Faculty of Education Cairo, AL-Azhar University, Egypt.

*** Corresponding author E-mail**: ahmedamer1945.el@azhar.edu.eg

Abstract:

The Research aimed to identify the Mechanisms of professional Cooperation between the Technological and social Worker in the Electronic Individual needs Environment, and used the Descriptive Approach based on the case study of the Educational Rehabilitation Center in Ismailia affiliated to the Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University , The Number of Students enrolled in it was (312) male and female students in non-Educational majors, and according to the use of the "Stephen Thompson" Equation to determine the sample size, the Research was applied to (173) individuals , Where an ESlectronic Questionnaire was applied with the students, and a semi-Regulated Interview guide was applied Electronically on (28) Individual Experts and specialists. The Research was applied in the period from 10/8/2022 to 18/8/2022 AD, and the Results of the Research reached the order of the priorities of ISndividual needs from the students' point of view as follows: (Economic, dealing with crises and Technological and social Aspects), The Experts emphasized the Adoption of the Results of measurements by faculty members during the Academic year with students in Electronic Environments, and the Researchers developed a proposal for professional Cooperation mechanisms.

Key words: Mechanisms, professional cooperation, Individual needs, the Electronic Environment, students of Educational Qualification.

مقدمة عامة للمشكلة البحثية:

تحول العالم إلى قرية صغيرة في كافة المجالات والمعاملات البشرية، ويعد المجال التعليمي من المجالات التي حدث بها العديد من التغيرات؛ حيث أصبح التعلم الإلكتروني مطلب معاصر يتطلب تعاون مهني بين متخصصين فى المجال التكنولوجي والاجتماعي فى بيئة العمل الإلكترونية لتلبية الاحتياجات الفردية للأفراد الملتحقين بالتأهيل التربوي، بهدف الوصول إلي منتج يلبي احتياجات السوق ومتطلباته (حجاج، ١٩٩٥، ١: ٢٨)، ويعد التعلم خلال بيئات التعلم الإلكترونية نوعاً من أنواع التعلم الإلكتروني الذى تحولت معظم هيئات التعليم إليه كمطلب معاصر، واشتقت منه النشاطات المتزايدة المعتمدة على استخدام الكمبيوتر في التعليم، واستخدام مستحدثات وأدوات الويب المتطورة (Ellawy,2005,5:7).

وأصبحت البيئات الإلكترونية في الوقت الراهن تنفذ في كافة المؤسسات والهيئات التعليمية والتي منها مراكز التأهيل التربوي؛ لكونها أصبحت مطلباً في إجراءات التوظيف لبعض التخصصات غير التربوية، والتزويد بالأسس الفلسفية والتربوية والنفسية لطرائق التدريس وتقنيات التعليم وأساليب التقويم ونظريات التعلم مع مراعاة الجوانب الشخصية الاجتماعية والنفسية ... وغيرها (مركز التعليم مدي الحياة،٢٠٢١)، وعليه كان من الضروري أن تقدم مراكز التأهيل التربوي نمط من الخدمات والبرامج التربوية والاجتماعية والحياتية لتلبية احتياجات الطلاب الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات البرنامج المقدم (الحربي، الشهير، ٢٠١٩، ٢).

ويتضح بذلك ضرورة توافر البعد الاجتماعي في البيئات الإلكترونية التعليمية كأحد الجوانب المؤثرة في العملية التعليمية على المستوي الفردي للملتحقين بالتأهيل التربوي خلال مدة التحاقهم بالدراسة،

وهذا ما أكده بياجيه أن التواصل والتفاعل الذي يتم داخل العملية التعليمية له تأثير هام على النمو العقلي للأفراد، وأكده فيما بعد رأي الكثير من الباحثين في عملية التعليم مهما كانت صورها (Shieh ,2006,3:6).

ويعتبر التعاون بصفة عامة حسب علم الاجتماع، آلية تقوم بها مجموعة من الأفراد بدافع المنفعة المشتركة والإنجاز والتميز، بعكس التنافس الذي تكون فيه المنفعة الشخصية هي الدافع، وعلية يعد التعاون المهني بين المتخصصين في المجال التكنولوجي والاجتماعي في بيئة العمل الإلكترونية له دور إيجابي في تلبية الاحتياجات الفردية للملتحقين بالتأهيل التربوي؛ نظراً لكونه يساعد على إنجاز الأعمال في أسرع وقت، ويكون أكثر إيجابية فى تلبية احتياجات الأفراد (Assem, Dolder, Thaler, 2012)، ولكون الإخصائي الاجتماعي يعمل ضمن فريق العمل داخل المؤسسات التعليمية لمساعدة كافة الفئات ومنهم الطلاب، فهذا ما يؤكد ضرورة اكسابه المعارف والخبرات والمهارات في الجانب التكنولوجي، ليستطيع أداء مسئولياته المهنية بتمكن (إبراهيم، ٢٠١١، ٢٢: ٣٦).

ويظهر مما سبق اهتمام الباحثين بتناول مشكلة بحثية محورها الأساسي التوصل لعدد من آليات التعاون المهني بين الإخصائي التكنولوجي والإخصائي الاجتماعي في مراكز التأهيل التربوي لتلبية الاحتياجات الفردية للطلاب، والتى ظهرت فى بيئة العمل الإلكترونية والتقليدية، نظراً لافتقاد متخصصين في المجال التكنولوجي والاجتماعي ضمن فريق العمل داخل هذه المراكز، مع ملاحظة الباحثين عدد من المشكلات الفردية التى تحتاج إلي مساعدة مهنية متخصصة ومنها: انشغال الفتيات بقرب زواجهن، وظهور حالات من الحمل والوضع أو

الرضاعة، وحالات القلق للغياب عن البيت، ومشكلات مع الزوج نظراً لطول الامتحانات، وأخري خاصة بالسفر عن المركز، وعوامل متصلة بالنواحي الاقتصادية والقدرة على شراء الأجهزة الإلكترونية وتوفير ميزانية للإنترنت، وأخري متعلقة بوظيفتهم ....، وغير ذلك من المشكلات التي أظهرت حقيقة الاحتياج الى متخصصين لتقديم المساعدة بشكل عام، وأثقلت العبء الوظيفي على القائمين بالتدريس والمهن الأخرى غير المتخصصة، وقد تم أخذ مركز التأهيل التربوي بالإسماعيلية (دراسة حالة) نظراً لقيام الباحث الأول والمتخصص فى المجال التكنولوجي بتولى إدارة المركز أكثر من عامين، وبالنسبة للباحث الثاني والمتخصص فى المجال الاجتماعي الفردي للعمل بالمركز لمدة عامين فى أداء الامتحانات، وعليه تم بناء أدوات البحث لتحديد مؤشرات التعاون من وجهة نظر المستفيدين (الطلاب)؛ لأنهم أصحاب الاحتياجات، مع مراعاة أخذ مقترحات المتخصصين والخبراء لتحديد أنسب آليات التعاون المهني.

أولا: الأدبيات النظرية الخاصة بتكنولوجيا التعليم (البيئة الإلكترونية):

نتج عن التطور المستمر في العلوم والتطورات التكنولوجية السريعة ظهور أنظمة وأساليب ووسائل وتقنيات جديدة تركز على إيجابية المتعلم ونشاطه (أمين، ٢٠٠٨، ٢٢٧: ٢٢٨)، وقد أدى الاستخدام المتزايد للتقنيات الحديثة ضرورة تحديث النظم والأساليب التعليمية؛ حيث تحولت بيئات التعلم التقليدية إلى بيئات التعلم الإلكترونية، والتي يتم التعلم من خلالها بطرق وأساليب ووسائل وأدوات مرنة تساعد المتعلمين على التعلم الفعال النشط (Cuchran ,Roka ,2003,201).

وتعد البيئة التعليمية في حد ذاتها أحد المكونات الأساسية لنجاح العملية التعليمية في مراكز التأهيل التربوي، ويتطلب الأمر أن نميز بين

البيئة التعليمية الغنية بالمثيرات والمتفتحة على الخبرات والتحديات الخارجية والقادرة على تلبية احتياجات الطلاب، وبين البيئة التقليدية الفقيرة المنغلقة التي لا ترحب بالتجديد والتغيير والمعالجات المهنية المتخصصة (الهمص، ٢٠١٦، ٣٨٩).

وتعتبر بيئات التعلم الإلكترونية من أسرع قطاعات التعلم الإلكتروني نمواً في السنوات الأخيرة، ذلك لأن الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني يعتمد على استثمار تطبيقاته مثل: المدونات والويكي والمنتديات ومجموعات النقاش وغيرها لبناء المعرفة؛ حيث يتمكن المستخدمون من بناء علاقات جديدة مع آخرين ومشاركة نتاجهم الفكري والمعرفي والهوايات...، ونشر النص والصوت والصورة والفيديو عبر الإنترنت (Terry , 2005).

وتتفق السياسات التعليمية في معظم دول العالم على أهمية توظيف الأساليب والنظم المستحدثة في بيئة التعلم الإلكترونية، وتحاول هذه البيئة أن تبدل أسلوب التعلم من التلقين والحفظ والاعتماد على الذاكرة إلى طريقة تجميع المعلومات وتحليلها إلى الإبداع والابتكار وإنتاج المحتوى (بكر، ٢٠٠٣، ١١٧)، وقد أوضحت جامعة (Milligan, 2000) البيئات التعليمية بأنها برمجيات أو أنظمة للإدارة التعليمية تؤلف عمليه التواصل المباشر وغير المباشر عن طريق الكمبيوتر وشبكة الإنترنت، كما أوضح (Newland , Barbara , 2004), (Bruce ،Curson, 2001,1) بأنها تطبيقات باستخدام الكمبيوتر، تهدف إلى تيسير عملية التعليم من بعد وجعلها أكثر مرونة، وتوفر هذه البيئة الإلكترونية تقديم المحاضرات من خلال متصفحات الويب.

خصائص بيئة التعلم الإلكترونية:(Kaye,2002)

أ-التحكم في المناهج التي تم تخطيطها وتسجيلها وتقييمها.

ب-متابعة نشاط المتعلم وإنجازه، والأنشطة المطلوبة خلال عملية التعلم.

ج- دعم التعليم المباشر (on-line) وغير المباشر (off-line) مشتملاً في ذلك إمكانية الدخول على مصادر التعلم المختلفة، والتقييم والإرشاد.

د- تسهيل الاتصال ثنائي الاتجاه بين المتعلم والمعلم، والمواد التعليمية ومجموعات الأقران، وتجسد اهتمامات مشتركة تدعم عملية التعلم التعاوني.

هـ- إدارة بيئة التعلم من خلال بيئات التعلم الإلكترونية.

العناصر البشرية في بيئات التعلم الإلكترونية (الفريق الافتراضي):

أ- **أعضاء هيئة التدريس (المعلم) Tutors:** يقومون بصقل قدرات المتعلمين وتشجيعهم على الدراسة والتعلم (Oliver , 2006, 3).

ب-المتعلمين (الطلاب) Students: هو العنصر الرئيس في جميع بيئات التعلم الإلكترونية، وهو المقياس الذي يتم على أساسه تقييم كل جهد يبذل في هذا الحقل (Sandy, Oleg, 2000, 3:5) , (Durham university , 2007).

ج- الفريق الافتراضي Virtual Team : ويعرف بأنه الفريق المتباعد جغرافياً، الذي يعني تعامل مجموعة من الأفراد مع بعضهم البعض برغم اختلاف الزمان والمكان عن طريق الويب، ويمثل هذا الفريق المعلم ومجموعة المتعلمين في بيئات التعلم الإلكتروني (Huba, Mikulas, 2003, 353:355).

د-القيادة الافتراضية Virtual Leadership : تتمثل في المؤسسة أو الشخص الذي يقود الفريق، وغالباً ما يكون هذا القائد هو المعلم أو عضو

هيئة التدريس في بيئات التعلم الإلكترونية ,Startwright Resources). 2006)

مميزات بيئات التعلم الإلكترونية في التعليم: تتمثل في قلة تكاليف تصميم وتشغيل البيئات الإلكترونية، سهولة التعامل معها، القدرة على تخزين المحتويات واسترجاعها، تنمية مهارات الحوار والكتابة والاتصال، فرصة الاطلاع على مصادر متنوعة غير المناهج التعليمية من خلال صفحات الإنترنت، زيادة مشاركة الطلاب في العملية التعليمية، التقليل من العبء من الأعمال التقليدية اليدوية، تحديد المهام والواجبات والتكليفات التعليمية، التوصل للمعلومات دون التقيد بالمكان والزمان، توفير فرص التعليم للمتعلمين العاجزين من ذوي الإعاقات والاحتياجات الخاصة والغير قادرين على المتابعة، تشجيع المتعلمين على التعاون والاندماج فيما بينهم، المساواة بين المتعلمين مهما اختلفت أجناسهم، كما وفرت البيئات الإلكترونية أنماطاً واقعية من التفاعل بين المعلم والمتعلم (الخليفة، ٢٠١٨ ،٢٢، ٣٣)،(Moore, winograd, Longe, 2001).

سلبيات بيئات التعلم الإلكترونية: من خلال الرجوع إلى كل من:(عامر، ٢٠٠٧، ١٨١) ,(Rossen, Hartley ,2001) اتضح أنها تتمثل في: صعوبة حماية حقوق الملكية، إهدار الوقت، التأثر بخبرات المعلم عن برامج التعلم من بعد، مقاومة التغيير ومعارضة بعض أعضاء هيئة التدريس للتغيير، تخوف المتعلمين من النظم الجديدة، غياب المفهوم التقليدي للحرم الجامعي، افتقاد توافق التجهيزات التكنولوجية بالجامعة مع النظم الحديثة، نقص الاعتمادات المالية.

استنتاجات الباحث من الأدبيات النظرية للبيئة الإلكترونية: تعتبر بيئة التعلم الإلكترونية قاعات دراسية افتراضية تساعد المعلم على التفاعل مع

المتعلمين، كما في الفصول التقليدية، ولكن من خلال استخدام شبكة الإنترنت والخدمات التي تقدمها، وأوضحت الأدبيات التي تناولت البيئات الإلكترونية أنها تختلف في تكوينها عن البيئة التقليدية للتعليم؛ إلا أنها لا تخلو من نفس العوامل التي تحدث في التعامل التقليدي من تفاعل ووجود العديد من الاستفسارات والمشكلات المرتبطة بالنواحي الفردية والتعليمية والمجتمعية، والتي تظهر حقيقة الحاجة إلى مطلب التحسين والتطور من حين لآخر بهدف رفع مستوي المنتج التعليمي المطلوب تحقيقه بما يتناسب مع التطورات والمستجدات السوقية والعالمية، وبالتالي فإن فكرة البحث تشير إلى وضع آليات التعاون المهني من خلال إضافة العنصر البشري المتمثل في الإخصائي الاجتماعي بالتعاون مع الإخصائي التكنولوجي ضمن فريق العمل في البيئة الإلكترونية بعد إعداده وتدريبه جيداً ومراعاة التقييم والتقويم لأداه من حين لآخر لمعرفة نمو التعاون المهني داخل فريق العمل في البيئة الإلكترونية لتلبية الاحتياجات الفردية، ومعاونة الإخصائي التكنولوجي له في تصميم البرامج والسجلات الإلكترونية التي تيسر له العمل لتلبية الاحتياجات الفردية في البيئة الإلكترونية حسب دوره المهني.

ثانياً: الأدبيات النظرية لممارسة الأدوار المهنية للإخصائي الاجتماعي فى العمل فى بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية:

لقد خلق الله تعالى البشر على الأرض ليعيشوا معاً؛ حيث لا يُمكن لأي إنسان العيش وحده، فالطبيعة البشرية تجعل الفرد يحتاج للجميع والجميع يحتاج للفرد من أجل أن تسير الحياة على أفضل وجه، وهذا ما يعرف بالتعاون والتضامن(سلطان، ٢٠١٦)، وقد أمَر الله تعالى الأفراد بالتعاون شريطة أن يكون على البر ونهاهم أن يكون تعاونهم على الإثم والعدوان، قال تعالي في كتابه:

"وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ" (سورة المائدة ،الآية٢).

وتعد الخدمة الاجتماعية بصفة عامة مهنة إنسانية هدفها الأول التعاون والمساعدة لجميع أفراد المجتمع ومجالاته دون تميز، والذى من ضمنها المجال التعليمي التي أثبت الدراسات أن الإخصائي الاجتماعي له دور بارز ومهم في تدعيم العملية التعليمية، ومساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم نفسياً واجتماعياً بجانب الإعداد التربوي واستثمار طاقاتهم، والاستفادة منها في مسايرة التطور المجتمعي(غباري ، ٢٠٠٦، ٤٩).

وتقوم الممارسة المهنية علي مجموعة من المعايير الأخلاقية والمباديء التي تترجم في صورة معايير أخلاقية يلتزم بها الأخصائيون الممارسون خلال عملهم مع الطلاب ومع المهن الأخرى داخل المؤسسة (عبد المجيد، ٢٠٠٨، ١٠٩)؛ لذا يعد ممارسة الإخصائي الاجتماعي دوره في المجال التعليمي هدفه مساعدة الطلاب وإشباع احتياجاتهم الفردية (الضلاعين، ٢٠١٨، ١٢٤)، والعناية بالطالب خلقياً وصحياً وجسمياً واستثمار مواهبهم من أجل إعداد فرد صالح لنفسه وللمجتمع (عثمان، ٢٠٠٩ ،١٧)، وعلي الإخصائي الاجتماعي عند تعامله مع الطلاب مراعاة الفروق الفردية أثناء ممارسة الطرق المهنية والتي منها طريقة خدمة الفرد، بما يحقق الأهداف الوقائية، العلاجية، التنموية (محمد، ٢٠٠٩، ٧)، وعليه تتخذ مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال ممارسة طرقها ومن بينها طريقة خدمة الفرد دعامة أساسية في تحسين الظروف والأوضاع الاجتماعية في المجتمع التعليمي (النجار، ١٩٩٧، ٢١٢).

وتشهد مهنة الخدمة الاجتماعية تغيرات فى أساليب الممارسة في ظل ما يتعرض له المجتمع من تغيرات ثورية معاصرة، وظهور مجتمع المعرفة الذي أوجب ضرورة الأخذ بأساليب التحديث والجودة في نوعية الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين في كافة المجالات والتي من بينها المجال التعليمي (NASW,1990,44)، والعمل علي تزويد الإخصائي الاجتماعي بكل جديد سواء عن طريق النشرات الدورية أو اللقاءات العلمية أو الدورات التدريبية أو ورش العمل، حتى يستطيع مسايرة التطورات، ويرتفع بمستوى الممارسة المهنية في المجالات المختلفة (أبو المعاطي، ١٩٩٨، ٣٠٣)، وحيث تعد البيئات الالكترونية ذات طابع خاص فى إقامة العلاقات الفردية وفى طبيعة المشكلات الناتجة عنها، فإن الأمر يتطلب توافر دور مهني يعمل على توضح الحدود والضوابط ومراقبة الاستخدام تجنباً لاكتساب سلوكيات غير مرغوب فيها، مع مراعاة معالجة مشكلات سوء التكيف مع البيئات الإلكترونية، وتوضيح عوامل الصحة والسلامة والاتصال الاجتماعي الايجابي، وتعلم طرق الاستفادة من تقنيات المعلومات فى تقدير وتلبية احتياجات الأفراد(محمد،٢٠٢١، ٧١: ٧٢).

بعض المهارات اللازمة لممارسة الأدوار المهنية للإخصائي الاجتماعي في العمل في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية:

أ-**مهارات في ممارسة الإجراءات المهنية:** قيادة المقابلة، تطبيق المبادئ، التسجيل، العمل الفريقي، تحويل الحالات، تكوين العلاقات، تقدير الموقف، اختيار

المدخل النظري وتطبيقه، تكامل عملية المساعدة.

ب-**مهارات قيمية:** ترجمة قيم المهنة إلى سلوك، وغرسها في نفوس العملاء.

ج-**مهارات فنية عامة:** استخدام الذات المهنية للممارسة، التقويم الذاتي، استغلال

إمكانيات المجتمع لخدمة العملاء (فهمي،٢٠٠٠، ٢٣: ٥٤).

استنتاجات الباحث من الأدبيات النظرية لخدمة الفرد فى تلبية الاحتياجات الفردية فى البيئات الإلكترونية: يتضح أن طريقة خدمة الفرد إحدي طرق الخدمة الاجتماعية تعمل على مساعدة الأفراد والأسر وتساهم فى تحقيق نمو إيجابي للطلاب، والتعامل الصحيح مع البيئة الداخلية (التعليمية)، والبيئة الخارجية(الأسرة والمجتمع المحلى)، وأيضاً توظيف طاقات وقدرات كل من الطلاب والمؤسسة التعليمية والمجتمع مع مراعاة الفروق الفردية، ويعد دور الإخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة خدمة الفرد هام فى مواجهة مشكلات الطلاب الشخصية أو الدراسية أو الأسرية أو المجتمعية التي تعوق أدائهم التعليمي، وتحقيق أهداف وقائية وتنموية تدعمهم بالخبرات والاتجاهات والقيم التي تجنبهم الوقوع في تلك المشكلات مستقبلاً، وهو ما يمكن الأخذ به في اشباع الاحتياجات الفردية لطلاب التأهيل التربوي التى تظهر في البيئة الإلكترونية، مع مراعاة تصميم سجلات الكترونية لخدمة الفرد، وتقديم تدريب لتنمية المهارات اللازمة للإخصائي الاجتماعي بمعاونة من الإخصائي التكنولوجي ، للعمل في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية لطلاب التأهيل التربوي.

الدراسات السابقة وتحديد المشكلة البحثية:

الدراسات السابقة التي تناولت بيئات التعلم الإلكترونية: توصلت نتائج **دراسة (كمال، ٢٠١٠):** إلي تحديد أسس تصميم بوابات التعلم الافتراضية واستخدامها علي شبكة الإنترنت، وتحديد احتياجات الطلاب من أدوات

وخدمات بوابات التعلم الافتراضية، وتحديد احتياجات المعلمين واحتياجات أولياء الأمور، أما **دراسة (الخليفة، ٢٠١٠)**: توصلت إلى التعرف على التطور التقني لأنظمة إدارة التعلم وتحولها إلى بيئات أكثر مرونة ومناسبة لمتطلبات المتعلم وهذا بناء على تطور تقنيات الويب، والتوصل إلى مفاهيم محددة لبيئات التعلم الإلكترونية وتطورها وفوائدها وكيفية أنشاءها وأمثلة لها، وأظهرت دراسة **(المحارفي، ٢٠٠٩)**: العديد من المحفزات لتصميم وتشغيل بيئة التعلم الإلكترونية الشخصية لسهولة التعامل معها، والقدرة على تخزين المحتوى العلمي والرجوع إليه واستخدامه لمرات عديدة، وزيادة مشاركة الطلاب في العملية التعليمية وزيادة التواصل فيما بينهم، وأوضحت الدراسة مجموعة من المعوقات التي تمثلت في تفاوت قدرات الطلاب في التعامل مع بيئة التعلم الإلكترونية، وأهمية التأهيل والتدريب للتعامل مع البيئات الإلكترونية، كما توصلت **دراسة (الفقي، ٢٠٠٩)**: إلى تحديد المهارات والمعايير اللازمة لتصميم بيئة التعلم التفاعلية، وتحديد منظومة التدريب من حيث المحتوى، وتنمية الجانب المعرفي والمهارى، وتوصلت **دراسة (سليمان، ٢٠٠٨)**: إلى وضع قائمة الاحتياجات الفعلية لبناء بيئات التعلم الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي في مصر، ووضع قائمة معايير توظيف أساليب التعلم التفاعلية في بيئات التعلم الإلكترونية، وقياس فعاليته على الجانب المعرفي والمهارى المرتبط بموضوع التعلم، وأظهرت **دراسة(كفافي، ٢٠٠٧)**: الحاجة إلي تصميم بيئة تعلم الكترونية لتطوير برنامج الدبلوم العامة بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، وتبني أحد برامج نظم إدارة التعلم الجاهزة وهو بيئة وبرنامج (المودل Moodle) الذي أثبتت الدراسة فعاليته.

تعقيب الباحث على الدراسات الخاصة بمتغير البيئات الإلكترونية وعلاقتها بالاحتياجات الفردية للطلاب : يتضح من خلال تحليل هذه الدراسات الخاصة بمتغير البيئات الإلكترونية أنها اتفقت على أهمية إلى توافر شخصية متعلمة لديها القدرة على التعامل مع تقنيات الويب، وتقديم عدد من نماذج مقترحة لتصميم بيئات التعلم الإلكترونية، وبينت أيضا أهمية المحفزات اللازمة للتعامل مع البيئات الإلكترونية، وإظهار معوقات استخدامها، والتي منها ما يرجع إلى مشكلات اقتصادية وأخري اجتماعية شخصية تؤثر على أداء الفرد، وقد اتفقت الدراسات في نتائجها على أهمية التعلم والتدريب للتعامل الصحيح مع بيئات التعلم الإلكترونية؛ بهدف زيادة التحصيل الدراسي والمهارات والدافعية والاتجاه نحو التعلم والتفكير الابتكاري والتفاعل والتعاون للطلاب، كما بينت الدراسات وجود نوع من افتقار بعض المؤسسات التعليمية لبيئات التعلم الإلكترونية، وضرورة استخدام أنشطة تعاونية لزيادة كفاءة وفعالية بيئة التعلم الإلكترونية وتحقيق أهداف التعليم المنشودة، وبناء عليه يعد نقطة اختلاف البحث عما سبق من دراسات سابقة فى الحاجة إلي تأهيل وتدريب غير المتخصصين والذي منهم الإخصائي الاجتماعي كعنصر بشرى في المؤسسات التعليمية تماشياً مع متطلبات التأهيل المستمر، والتعامل مع التغيرات التكنولوجية المحلية والعالمية المعاصرة، ومن تحليل هذه الدراسات تتضح أهمية الحاجة إلى توافر اعداد برامج ومواد في الخدمة الاجتماعية بمساعدة المتخصصين في المجال التكنولوجي لتأهيل الإخصائيين الاجتماعيين للعمل على تلبية الاحتياجات الفردية (التكنولوجية، الاجتماعية، الاقتصادية، التعامل مع الأزمات)، لطلاب التأهيل التربوي في البيئات الالكترونية.

الدراسات التي تناولت الممارسة التكنولوجية في الخدمة الاجتماعية لتلبية احتياجات الأفراد: أسفرت نتائج **دراسة (الفقي، ٢٠١٧):** عن وجود بعض الاستخدامات لعدد من وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل مع الحالات الفردية، وكانت أكثر وضوحاً في عملية الدراسة، بينما كان الاستخدام الأقل في عملية تنفيذ التدخل، واقترحت الدراسة الحاجة لتفعيل الاستفادة المهنية من التطورات التكنولوجية، وأشارت نتائج **دراسة (المنصور، ٢٠١٧):** إلى أن بعض المعوقات قد ظهرت بدرجة متوسطة فيما يتعلق برغبة الإخصائيين الاجتماعيين في الاكتفاء بالسجلات الورقية، وتقبلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التسجيل، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الكفايات التكنولوجية للإخصائيين الاجتماعيين، وقد توصلت نتائج دراسة **(أ بو هر جه، ٢٠١٦):** أن المهارات التكنولوجية تحفز الإخصائيين الاجتماعيين في الممارسة المهنية لإشباع احتياجات عينة البحث، مع ضرورة ترسيخ مبدأ التعلم المستمر للتكنولوجيا الرقمية، وقد أوضحت **دراسة (البر بري، ٢٠١٢):** أن الخدمة الاجتماعية تحتاج إلي التزامن مع الوقت الذي أحدثت تكنولوجيا المعلومات فيه تحولات انعكست على مهنة الخدمة الاجتماعية، وعلى الإخصائيين الاجتماعيين التدريب على طرق الممارسة ومعرفة دمج تكنولوجيا المعلومات في ممارساتهم مع الأفراد والجماعات والمجتمعات،وهو ما أكد عليه الاتحاد القومي للإخصائيين الاجتماعيي (NASW)في الولايات المتحدة الأمريكية، أما **دراسة (سليمان، ٢٠١١):** فقد أوصت بضرورة الحد من استخدام السجلات الورقية واستبدالها بالملفات الإلكترونية، وأشارت **دراسة (أحمد، ٢٠٠٧):** أن وسائل التطوير التكنولوجي قد أثرت على درجة مشاركة الطلاب في أنشطة وبرامج التربية الاجتماعية لحرص الطلاب الشديد على أداء أطول فترة ممكنه معها، وبينت الدراسة أن

الإخصائيين الاجتماعيين في حاجة إلي تنمية قدراتهم ومهاراتهم المهنية بما يتناسب مع المتغيرات المعاصرة، وقد توصلت **دراسة (محمود، ٢٠٠٧)**؛ بأن هناك احتياجات معرفية يجب التدريب عليها، ومنها التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، واستخدام المداخل النظرية لخدمة الفرد في المجال المدرسي، وقد توصلت **دراسة (Sappy, 1997)**: إلى أن مستقبل الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية يرتبط بقدرة الإخصائيين الاجتماعيين على استخدام وسائل وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات بطريقة جيدة لتقديم المساعدات، وأوصت **دراسة(Bloch, Ellen, 1995)** بضرورة إجراء دراسات مستقبلية لتحديد الاتجاه نحو قبول تكنولوجيا المعلومات، ودمجها في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية لاشباع احتياجات الأفراد وتقديم المساعدات المجتمعية، وتوصلت **دراسة (حسين ، ١٩٩٥)** إلى أن استخدام الحاسب الآلي يفيد في تسجيل الحالات الفردية، وحفظ الملفات والمعلومات، كما يساعد على توفير الوقت والجهد، وسهولة تقديم الخدمات.

تعقيب الباحث على الدراسات الخاصة بالممارسة التكنولوجية في الخدمة الاجتماعية لتلبية احتياجات الأفراد: اتفقت الدراسات على أن الإخصائي الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية له دور مهني معترف به، كما أن هناك مستجدات منها ما هو مرتبط بطبيعة الممارسة المهنية وفقا لمتطلبات التطور، وأخري مرتبطة بطبيعة المشكلات التي يعاني منها الطلاب، ومنها ما هو مرتبط بطبيعة البيئة التي يتعامل معها؛ حيث كونها بيئة تقليدية أو الإلكترونية، والتي لكل منها طبيعتها وتحتاج إلى أسلوب ممارسة معين لإشباع احتياجات الطلاب الفردية، كما أن أسلوب الممارسة نفسه يحتاج إلى توافر التدريب والتأهيل المهني من حين لآخر لصقل المهارات المهنية وتنفيذها أثناء الممارسة بصورة ترضى العميل(الطالب)،

بينما نقطة الاختلاف البحثية هنا تؤكد على ضرورة حصول الإخصائي الاجتماعي على تدريب من قبل المتخصصين في مجال التكنولوجيا لفهم طبيعة بيئة العمل الإلكترونية، التي يتعامل معها مع مراعاة تقديم الخبرات والمعلومات في مجال التخصص نفسه لكي يحدث ربط بين الجانب التكنولوجي والاجتماعي في مساعدة طلاب التأهيل التربوي علي إشباع احتياجاتهم الفردية، وفقا لميثاق العمل المحدد لممارسة الخدمة الاجتماعية بصورة عامة وطريقة خدمة الفرد بصفة خاصة في المجال التعليمي.

تحديد مشكلة البحث: في ضوء ما سبق تناوله من أدبيات نظرية وعرض لبعض الدراسات السابقة كدراسة كل من (محمود، ٢٠٠٧)،(سليمان، ٢٠٠٨)، (المحارفي، ٢٠٠٩)، (الخليفة، ٢٠١٠)، (الفقي ، ٢٠١٧)، (المنصور، ٢٠١٧)، ذات الصلة بالمتغيرات التكنولوجية والاجتماعية يتضح أن نتائجهم تؤكد ضرورة تلبية الاحتياجات الفردية لطلاب التأهيل التربوي فى البيئات الإلكترونية، ويتفق أيضا مع ما تم ملاحظته أثناء فترة العمل في إحدى مراكز التأهيل التربوي بالإسماعيلية (دراسة حالة)، لوجود افتقاد للتعاون المهني بين الجانب التكنولوجي والاجتماعي؛ حيث لا يتوفر أخصائي اجتماعي متخصص لتلبية الاحتياجات الطلابية سواء في البيئات التقليدية أو الإلكترونية، كما لا يتوافر مؤشرات دقيقة لاحتياجات الطلاب الفردية، وبالتالي يثقل ذلك العبء الوظيفي على المهن الأخرى وتتم المساعدة بصورة غير متخصصة، وبناء علي ذلك فإن الباحثين يسعان من خلال تخصصهما الدقيق: **تحديد آليات التعاون المهني بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية لدي طلاب التأهيل التربوي من أجل توافر منتج تعليمي مؤهل على المستوي الشخصي**

والعلمي لسوق العمل وتخفيف العبء الوظيفي على المهن الأخرى بهذه المراكز.

أهمية البحث:

أ- نظراً لغياب دور كل من الإخصائيين الاجتماعي والتكنولوجي في الهيكل الوظيفي داخل مراكز التأهيل التربوي، يزيد العب الوظيفي على إدارة المركز وأعضاء الهيئة التدريسية في محاولة إشباع الاحتياجات الطلابية الفردية في البيئات الإلكترونية بصورة غير متخصصة.

ب- ضرورة الأخذ بما توفره تكنولوجيا التعليم من معارف لحل المشكلات الفردية لممارسي طريقة خدمة الفرد، وصقلهم في التعامل مع التطورات الرقمية في البيئات التعليمية بتوافر تصميمات مناسبة من قبل أخصائي تكنولوجيا التعليم، مع تبادل الخبرة فيما بينهم.

ج- تمثل عملية التعاون المهني جهود مشتركة متخصصة في معالجة المشكلات والاحتياجات الفردية بصورة متكاملة مقارنة بالعمل الفردي.

د-ضرورة مسايرة عصر ثورة المعلومات الذي كشف عن أهمية تطوير ممارسة الخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية.

هـ-رغم استمرار عمل مراكز التأهيل التربوي ووجود طلاب ملتحقين بها؛ إلا أن الهدف الرئيس يكمن في تنفيذ البرنامج التعليمي على مدار العام الدراسي، دون مراعاة تنفذ أنشطة طلابية أو معالجات للاحتياجات الفردية للطلاب في بيئات التعلم الإلكترونية وفقا للتخصصات المهنية.

أهداف البحث: الهدف الرئيس من البحث هو التعرف على آليات التعاون المهني بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية لدي طلاب التأهيل التربوي. ويتفرع من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية وهي:

أ-التعرف على آليات التعاون المهني في التعامل مع الأزمات من وجهة نظر الطلاب.

ب-التعرف على آليات التعاون المهني في تلبية الاحتياجات الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب.

ج-التعرف على آليات التعاون المهني في تلبية الاحتياجات التكنولوجية من وجهة نظر الطلاب.

د-التعرف على آليات التعاون المهني في تلبية الاحتياجات الاقتصادية من وجهة نظر الطلاب.

هـ-تحديد آليات التعاون المهني بين الإخصائيين (التكنولوجي والاجتماعي) في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية لدي طلاب التأهيل التربوي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

و- التعرف على مقترحات الخبراء والمتخصصين لتحقيق التعاون المهني الواقعي بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية.

تساؤلات البحث: يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما آليات التعاون المهني بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية لدي طلاب التأهيل التربوي؟ وللإجابة على هذا السؤال تتفرع الأسئلة التالية:

١-ما آليات التعاون المهني في التعامل مع الأزمات من وجهة نظر الطلاب؟

٢-ما آليات التعاون المهني في تلبية الاحتياجات الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب؟

٣-ما آليات التعاون المهني في تلبية الاحتياجات التكنولوجية من وجهة نظر الطلاب؟

٤-ما آليات التعاون المهني في تلبية الاحتياجات الاقتصادية من وجهة نظر الطلاب؟

٥-ما آليات التعاون المهني بين الإخصائيين التكنولوجي والاجتماعي في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية لدي طلاب التأهيل التربوي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

٦-ما مقترحات الخبراء والمتخصصين لتحقيق تعاون مهني واقعي بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية؟

مفاهيم البحث:

مفهوم التعاون المهني: هو الطريقة التي يتم بواسطتها تجميع وتطوير ونقل الخبرات التعليمية بين فرد وآخر أو بين فرد ومجموعة أفراد أو بين مجموعتين من الأفراد بحيث يتم التواصل والتفاهم فيما بينهم عبر أنظمة اتصالات محلية ودولية وعلى درجة عالية من التقنية والدقة والسرعة (زيتون ،٢٠٠٢، ٢٨٠).

مفهوم الإخصائي التكنولوجي في مجال التعليم: عرفته (الأكاديمية المهنية للمعلمين، ٢٠١٣، ٢) بأنه القائم بالناحية الفنية في دعم وتوظيف تكنولوجيا التعليم داخل المدرسة بهدف رفع مستوي جودة التعليم والارتقاء بمستوي العملية التعليمية، وذلك باستخدام استراتيجيات التعلم التي تعتمد على أن يكون الطالب هو محور هذه العملية وله جميع الأنشطة التي تساعد على تحقيق الأهداف وتتعدد الأساليب التي يمكن من خلالها ممارسة هذه الأنشطة ومنها تكنولوجيا التعليم بما تحتويه من وسائط متعددة سواء بصرية، سمعية، سمع بصرية.

مفهوم الإخصائي الاجتماعي في مجال التعليم: هو الشخص المهني المسؤول عن تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، وعليه اكتساب العديد من المهارات التي تصقل شخصيته المهنية وتجعله أكثر قدرة على تحمل المسئولية والقيام بأدواره المهنية بما يتناسب مع المستجدات المجتمعية (فرغلي، ٢٠١٨، ٣٧٧).

مفهوم الاحتياجات الفردية: هي كل ما يحتاجه الفرد من أجل الحفاظ على حياته وإشباع رغباته المتنوعة وتوفير ما هو مفيد لتطوره ونموه (أبوزيد ،٢٠١٢ ،١٥).

وعرفت بأنها كل ما يفتقر إليه الكائن الحي من النقص أو الافتقار الجسمي والنفسي والاجتماعي، وإن لم تلقي إشباعاً أثارت نوعاً من التوتر والضيق يستلزم وجود قوة دافعة تحفز على الإشباع (أبو المعاطي، ٢٠١٠ ،١٧)

مفهوم البيئات الإلكترونية: هي بيئات تعليمية توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقوم على أساس الكمبيوتر والشبكات التعليمية والوسائل الإلكترونية والتي من خلالها يمكن للمتعلمين المتباعدين من مشاهدة المحاضرات الإلكترونية وعروض الوسائل المتعددة والمناقشة والتفاعل مع المتعلمين الموجودين في محطات العمل الأخرى بالصوت والصورة والمشاركة معاً وكأنهم موجودون تحت سقف واحد ويعملون كفريق عمل واحد لبناء تعلمهم الخاص تحت إشراف معلمهم (خميس ،٢٠٠٣ ،٢٨١).

وعرفت بأنها مجموعة متكاملة من أدوات الخط المباشر وقواعد البيانات والمصادر والصفحات المدارة جيداً والمتوفرة داخل منظومة واضحة تعمل معاً بشكل جماعي بهدف تدعيم عمليات التعلم المختلفة (Helen,2005,5).

مفهوم التأهيل التربوي: يعرفه (سعادة، ١٩٩٣، ٣٤) بأنه: اتجاه نحو تحسين الأداء المهني حيث يساعد الفرد في مهنته بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية أو في رفع كفاءته الإنتاجية ومستوي عملية التعليم والتعلم.

تعريف (مركز التميز التربوي ،٢٧٠): هو مجموعة برامج تدريبية خاصة لتأهيل المتقدمين لوظائف لدي المؤسسات المستفيدة من البرامج والهدف الأساسي من هذه البرامج هو العمل على إنجاح توظيف الكوادر الوطنية في المؤسسات التربوية عن طريق تأهيل مناسب يضمن استمرارهم في العمل ونجاحهم فيه.

المفهوم الإجرائي لبيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية لطلاب التأهيل التربوي: يقصد بها البيئة الإلكترونية المعدة من قبل مركز تكنولوجيا التعليم تحت إشراف كلية التربية بالقاهرة وبمتابعة مركز التأهيل التربوي الذى يقوم بوظيفته التربوية في المقام الأول وفقاً لخطة تدريسية لعام دراسي محدد، والتي يظهر فيها الحاجة إلي توافر مساعدة مهنية تعاونية بين الإخصائي التكنولوجي والإخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة خدمة الفرد في تلبية وإشباع الاحتياجات الفردية فيما يخص التعامل مع الأزمات والاحتياجات الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية التي تظهر في بيئة التعلم الإلكترونية أثناء تناول المحاضرات والتفاعل الحادث بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب خلال التحاقهم ببرنامج التأهيل الدراسي، والذي يمكن تحديدها من خلال أداتي البحث والمتمثلة في استبانة تحديد أليات التعاون المهني من وجهة نظر طلاب التأهيل التربوي نظراً لكونهم المستهدفين، ودليل المقابلة شبه المقنن للتوصل لعدد من المقترحات التي تحقق هذا التعاون من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين في المجالات (التربوية والاجتماعية والتكنولوجية).

الإجراءات المنهجية للبحث:

نوع البحث: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، التي تظهر مشكلة البحث والمتمثلة في الحاجة إلى توافر تعاون مهني بين الإخصائيين التكنولوجي والاجتماعي لتلبية الاحتياجات الفردية لطلاب التأهيل التربوي، وذلك عن طريق التعبير الكيفي والكمي من خلال الأرقام والجداول الإحصائية المناسبة.

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي اعتماداً على دراسة الحالة (مركز التأهيل التربوي بالإسماعلية) وهو إحدي مراكز التأهيل التربوي التابعة لكلية التربية بالقاهرة، وذلك لعدد من المبررات وهي:

١- توافر الاحصائيات التى يمكن الاعتماد عليها لإجراء البحث.

٢- افتقاد محتوي علمي معد من قبل المتخصصين لتحديد الأدوار والمهام الوظيفية لكل من الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي للعمل داخل مراكز التأهيل التربوي.

٣- إمكانية التطبيق والبحث مع الفئة المستهدفة من البحث نظراً لتولى المسؤولية الإدارية والتعليمية بالمركز.

تصميم أدوات البحث وتضمنت:

استبانة بعنوان: آليات التعاون المهني بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية لدي طلاب التأهيل التربوي (من وجهة نظر طلاب التأهيل التربوي)، و**دليل مقابلة شبه مقننة بعنوان:** تحديد آليات التعاون المهني بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية لدي طلاب التأهيل التربوي (من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين). وللتأكد من صحتهما قبل إجراءات التطبيق النهائي تم ما يلي:

إجراءات صدق وثبات الأداة:

صدق المضمون للاستبانة ودليل المقابلة: عرضت الأداتين على (٤) من المحكمين، وفى ضوء التغذية الراجعة تم إجراء بعض التعديلات في الصياغة وإضافة عدد من العبارات والتساؤلات.

حساب الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ للاستبانة المطبقة على طلاب التأهيل التربوي: تضمنت الاستبانة (٤) محاور بها (٣٣) عبارة، وطبقت على عينة عشوائية قوامها (٣٠) مفردة من الملتحقين بمركز التأهيل التربوي، مع مراعاة استبعادهم عند التطبيق النهائي، ويوضح الجدول التالي نتائج الثبات المستخدمة:

جدول رقم (١) يوضح معامل ثبات آلفا كرونباخ للاستبانة المطبقة على الطلاب

المحاور ن =٣٠	المجموع	معامل الفا	الثبات الكلي
التعامل مع الأزمات	٨٤٨	٠.٨٩٦	٢٧٥٩
الجانب الاجتماعي	٦٤٩		
الجانب التكنولوجي	٦٧٣		
الجانب الاقتصادي	٥٨٩		

يتضح من جدول (١) أن معامل ثبات الفا كرونباخ لجميع المحاور قوية لأن قيمتها (٠.٨٩)، وتعنى وجود اتساقاً داخلياً.

جدول رقم (٢) يوضح معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار للاستبانة المطبقة على طلاب التأهيل التربوي بفاصل زمني (٧) أيام

المحاور ن=٣٠	التطبيق	التطبيق	Person
التعامل مع الأزمات	٨٤٨	٨٤٠	٠.٨٠٦**
الجانب الاجتماعي	٦٤٩	٦٥٥	٠.٧١٢**
الجانب التكنولوجي	٦٧٣	٦٦٤	٠.٧٦٨**
الجانب الاقتصادي	٥٨٩	٥٧٢	٠.٧٣١**
الثبات الكلي	٢٧٥٩	٢٧٣١	٠.٧٦**

يتضح جدول(٢) أن معامل ثبات بيرسون لجميع المحاور قوية؛ لأن قيمتها (٠.٧٦)، وتعنى وجود اتساقاً داخلياً.

حساب الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ لدليل المقابلة المطبق على الخبراء والمتخصصين: تضمن الدليل محوراً واحداً وفقاً لمستوي ليكرت الثلاثي لعدد (٩) عبارات وطبق على عينة عشوائية قوامها (٢٠) مفردة من المتخصصين، مع مراعاة استبعادهم عند التطبيق النهائي، ويوضح الجدول التالي نتائج الثبات:

جدول رقم (٣) يوضح معامل ثبات آلفا كرو نباخ لدليل المقابلة المطبق على الخبراء والمتخصصين ن=٢٠

عبارات المحور	المجموع	معامل الفا كرونباخ	عبارات المحور	المجموع	معامل الفا كرونباخ
العبارة رقم (١)	٥٤	٠,٨١	العبارة رقم (٦)	٥١	٠,٧٧
العبارة رقم (٢)	٥٣	٠,٨٠	العبارة رقم (٧)	٥٣	٠,٨٠
العبارة رقم (٣)	٥٩	٠,٨٢	العبارة رقم (٨)	٥٢	٠,٨٥
العبارة رقم (٤)	٥١	٠,٨٣	العبارة رقم (٩)	٥٠	٠,٨٠
العبارة رقم (٥)	٥٣	٠,٧٩	–		
الثبات الكلي	٤٧٦	٠.٨٣			

يتضح من جدول (٣) أن معامل ثبات الفا كرونباخ قوية ويوجد اتساق داخلي لجميع عبارات محور دليل المقابلة؛ لأن قيمتها (٠.٨٣).

مجالات البحث:

المجال المكاني: طبق البحث في مركز التأهيل التربوي بالإسماعيلية (دراسة حالة)، حيث أنشئ المركز عام ٢٠٠٩- ٢٠١٠م ضمن المراكز التي تشرف عليها كلية التربية بالقاهرة لجامعة الأزهر، ويوجد هذا المركز في إحدى المعاهد الأزهرية التابعة للمنطقة الأزهرية بالإسماعيلية بجوار مجمع

المحاكم، والهدف من المركز تقديم برنامج تربوي لغير المتخصصين (البكالوريوس، الليسانس) في المجال التربوي بما يؤهلهم تربوياً للعمل في المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال تدريس (١٦) مادة تربوية نظرية بجانب مادة التربية العملية، ويضم هذه المركز في كل عام دراسي ما يقرب من(١٦)عضو من أعضاء هيئة التدريس بمختلق كليات جامعة الأزهر لتدريس التخصصات المختلفة، والتي تتضمن التخصصات التالية:(الاجتماعيات، اللغات، العربي، الشرعي، الرياضيات، العلوم)، كما يتضمن المركز نظاماً إدارياً يتكون من:(مدير المركز، و(٣) إداريين، و(٢) عمال)، ويتم تطبيق اللوائح المالية وفقاً لقانون الجامعة، أما بالنسبة لمدة الدراسة فهي عبارة عن عام دراسي واحد متصل، ويشترط في المتقدم أن يكون من ذو المؤهلات العليا مع توافر السلامة الجسدية والنفسية والعقلية، وبعد اجتياز الاختبارات النهائية المقررة، يحصل الخريج على شهادة معتمدة من كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر(شهادة الدبلوم العام في التربية نظام السنة الواحدة).

المجال البشري: تضمن فئتين وهما: فئة الطلاب الملتحقين بالتأهيل التربوي بالإسماعيلية ويبلغ إجمالي عددهم (٣١٢) مفردة وفقاً لإحصائية العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، ومنهم (١٠٠) مفردة من طالبات الأزهر، (١٧٠) مفردة من الطالبات غير الأزهريات، (١٦٦) مفردة من طلاب الأزهر، (٢٩) مفردة من الطلاب غير الأزهرين، ومن أجل تحديد العينة المناسبة التي تمثل هذا المجتمع الدراسي " كدراسة حالة"، تم استخدام معادلة " ستيفن ثامبسون ,Steven Thompson " ، والتي أظهرت نتائجها أن حجم العينة المطلوب (١٧٣) مفردة، مع مراعاة استبعاد(٣٠) مفردة أخذ باستجاباتهم في إجراءات الثبات.

الفئة الثانية: تضمنت فئة الخبراء والمتخصصين في المجال (التربوي، الاجتماعي، التكنولوجي) بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، والموجودين بمركز التأهيل التربوي بالإسماعيلية، وقد بلغ عدد المستجيبين على دليل المقابلة شبه المقنن والمطبق بالطريقة الإلكترونية (٢٨) مفردة، مع مراعاة استبعاد عدد(٢٠) مفردة ممن أخذ باستجاباتهم في إجراءات الثبات.

المجال الزمني: طبقت أدوات البحث بالطريقة الالكترونية بنشر رابطي الأداتين على جروبات مركز التأهيل وكلية التربية بالقاهرة في الفترة من ٢٠٢٢/٨/١٠ حتى ٢٠٢٢/٨/١٨م.

تحليل نتائج البحث لخصائص عينة البحث من طلاب التأهيل التربوي:

جدول رقم (٤) وصف عينة البحث من طلاب التأهيل التربوي ن= ١٣٧

م	المتغير	م	البيان	التكرار	%	المتوسط	الانحراف	الترتيب
١	السن	١	أقل من ٢٤سنة.	٢٤	١٣.٨٧	٢٨.٣٨	٢٥.٩٢	٣
		٢	من ٢٤سنة إلي أقل من ٢٩	٧٨	٤٥.٠٩			١
		٣	من ٢٩سنة إلي أقل من ٣٤سنة.	٣٣	١٩,٠٧			٢
		٤	من ٣٤ سنة إلي أقل من ٣٩سنة.	٢١	١٢،١٤			٤
		٥	من ٣٩ سنة إلي أقل من ٤٤سنة.	١١	٦.٣٦			٥
		٦	من٤٤ سنة فأكثر.	٦	٣,٤٧			٦
٢	المنطقة السكنية	١	منطقة ريفية.	٥٥	٣١.٧٩	٥٧.٦٧	٩.٢٩	٢
		٢	منطقة حضرية.	٦٨	٣٩.٣١			١
		٣	منطقة صحراوية.	٥٠	٢٨.٩٠			٣
٣	الحالة الدراسية	١	مستجد.	١٧٣	٪١٠٠	٨٦.٥	١٢٢.٣٢	١
		٢	باقي إعادة.	٠	٪٠			٠
	الحالة الاجتماعية	١	أعزب. (غير مرتبط)	٩٥	٥٤.٩١	٣٤,٦	٣٩,٠٩	١
		٢	أعزب (فترة خطوبة).	٣٥	٢٠.٢٣			٣
		٣	متزوج.	٤٣	٢٤.٨٦			٢
		٤	طلاق.	٠	٠			٠

		٥	أرمل.	٠	٠			٠
٤	المهنة	١	بدون عمل.	٢٣	١٣.٢٩	٤٣.٢٥	١٩.١٤	٤
		٢	موظف حكومي.	٦٦	٣٨.١٥			١
		٣	موظف قطاع خاص.	٥٢	٣٠.٠٦			٢
		٤	أعمال حرة.	٣٢	١٨.٥			٣
			المجموع	١٧٣	١٠٠٪			

يتضح من جدول(٤) والذي يتناول وصف البيانات الأولية لعينة البحث للطلاب الملتحقين بالتأهيل التربوي بالإسماعيلية أن الفئة العمرية التي جاءت في الترتيب الأول هي من تقع أعمارهم من ٢٤سنة إلي أقل من ٢٩ سنة بنسبة (٤٥.٠٩٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير الفئة العمرية ٤٤ سنة فأكثر بنسبة (٣.٤٧٪)، وذلك بمتوسط حسابي(٢٨,٣٨) وبانحراف معياري (٢٥,٩٢)، ويتضح من هذا المتغير أن هناك إقبال كبير بعد التخرج من الجامعة للتخصصات غير التربوية للالتحاق ببرنامج التأهيل التربوي؛ نظراً لأنه أصبح مطلباً للتوظيف في المجال التعليمي أو للعمل الحر في المجالات التعليمية، أما فيما يخص متغير المنطقة السكانية، فقد جاء في الترتيب الأول أن أكثرهم من سكان الحضر بنسبة (٣٩.٣١٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير سكان المناطق الصحراوية بنسبة(٢٨.٩٠٪)، وذلك بمتوسط حسابي(٥٧.٦٧)، وبإنحراف معياري (٩,٢٨)، ويبين هذا المتغير أن هناك اهتمام ووعي من قبل سكان المدن الحضرية لأخذ التأهيل التربوي، وقد يرجع ذلك لطبيعة الأعمال التي تحيط بهم في المؤسسات المحيطة مقارنة بالمناطق الريفية والصحراوية، وفيما يخص متغير موقف الحالة الطلابية فأظهرت النتائج أن جميع الطلاب من المستجدين بنسبة(١٠٠٪) وقد جاء المتوسط الحسابي لهذا المتغير (٨٦,٥) بانحراف معياري (١٢٢.٢٣)، وهذا يشير إلى رغبة وسعي المتقدمين للحصول على

دبلوم عام التأهيل التربوي؛ حيث لا يوجد أي طالب باقي للإعادة، كما يمنح المركز فرصة للامتحان مرتين(الدور الأول والثاني) للطلاب المتعثرين في إحدى المواد الدراسية، أما فيما يخص متغير الحالة الاجتماعية فقد جاء في الترتيب الأول فئة العزاب بنسبة (٥٤.٩١٪)، وفى الترتيب الأخير بأنه لا يوجد أي أرمل أو مطلق في هذه الدفعة، وقد جاء هذا المتغير بمتوسط حسابي (٣٤.٦)، وبإنحراف معياري (٣٩.٠٩)، وفيما يخص متغير المهنة فقد جاء في الترتيب الأول فئة الموظفين الحكوميين بنسبة (٤٥.٠٩٪) ، وفى الترتيب الأخير فئة من هم بدون عمل بنسبة (١٣.٢٩٪)، وذلك بمتوسط حسابي (٤٣.٢٥)، وبإنحراف معياري (١٩.١٤)، وهذا يظهر أن متطلبات الحياة تؤثر على الملتحق ببرنامج التأهيل التربوي، وتحتاج إلى مراعاتها عند تنفيذ برنامج التأهيل، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة كل من كفافي (٢٠٠٧)، أحمد (٢٠٠٧)، الفقي (٢٠١٧).

تحليل نتائج البحث لخصائص عينة البحث من الخبراء والمتخصصين:

جدول رقم (٥) وصف عينة البحث من الخبراء والمتخصصين

م	المتغير	م	البيان ن =٢٨	التكرار	%	المتوسط	الانحراف	الترتيب
١	الدرجة العلمية	١	مدرس	٤	١٤.٢٩	>	٤.٢٤	٣
		٢	أستاذ مساعد	٩	٣٢.١٤			٢
		٣	أستاذ	١٢	٤٢.٨٦			١
		٤	أستاذ متفرغ	٣	١٠.٧١			٤
٢	التخصص العلمي	١	تربوي	٥	١٧.٨٦	٩.٣٣	٤.٠٤	٣
		٢	اجتماعي	١٠	٣٥.٧١			٢
		٣	تكنولوجي	١٣	٤٦.٤٣			١
٣	سنوات الخبرة	١	اقل من ٣ سنوات	١	٣.٥٧	>	٦.٠٥	٤
		٢	من ٣ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات	٤	١٤.٢٩			٣
		٣	من ٦ سنوات إلى	١٥	٥٣.٥٧			١

			أقل من ٩ سنوات					
		٤	أكثر من ٩ سنوات	٨	٢٨.٥٧			٢
			المجموع	٢٨	٪١٠٠	-	-	-

يتضح من جدول(٥) والذي يتناول وصف خصائص عينة الخبراء والمتخصصين فيما يخص متغير الدرجة العلمية، أنه جاء في الترتيب الأول درجة الأستاذ الجامعي بنسبة (٤٢.٨٦٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير من هم على درجة مدرس بنسبة (١٤.٢٩٪)، وذلك بمتوسط حسابي (٧)، وبانحراف معياري (٤.٢٤)، ويتضح من هذا المتغير أنه تسند مواد التدريس إلى الأساتذة في المقام الأول، ثم في حالة العجز إلى الدرجات العلمية الأقل، أما فيما يخص متغير التخصصات العلمية، فقد جاء في الترتيب الأول التخصص التكنولوجي بنسبة (٤٦.٤٣٪)، بينما جاء في الترتيب الأخير التخصص التربوي بنسبة (١٧.٨٦٪)، وذلك بمتوسط حسابي (٩.٣٣)، وبانحراف معياري (٤.٠٤)، ويشير ذلك أن هناك رغبة من قبل المتخصصين في الاقبال على الفكرة التعاونية، وفيما يخص متغير سنوات الخبرة فقد جاء في الترتيب الأول الخبرة من ٦ سنوات إلى أقل من ٩ سنوات بنسبة (٥٣.٥٧٪)، وقد جاء في الترتيب الأخير من لديهم خبرة أقل من ٣ سنوات بنسبة(٣.٥٧٪)، وذلك بمتوسط حسابي (٧)، وبإنحراف معياري (٦.٠٥)، ويتضح من هذا أن فئة المستجيبين من الخبراء والمتخصصين على دراية باحتياجات الطلاب الفردية نظراً لخبرتهم العلمية والتعليمية والتعامل في هذه المراكز لفترات زمنية كبيرة، وعليه يمكن الأخذ بمقترحاتهم في تحقيق التعاون، كما أشارات دراسة كل من الخليفة (٢٠١٠)،حسين (١٩٩٥)، البربري(٢٠١٢).

جدول رقم (٦) يوضح استجابات طلاب التأهيل التربوي على بعض التساؤلات التي تضمنتها الاستبانة المطبقة عليهم

م	التساؤل ن= ١٧٣	التكرارات والنسبية المئوية			
		ك.	الاستجابة	%	الترتيب
١	هل تمثل المسافة بين المركز ومحل السكن الخاص بك مشكلة؟	نعم	١٠٢	٥٨.٩٦	١
		لا	٧١	٤١.٠٤	٢
٢	هل واجهتك مشكلات فردية قبل التحاقك بمركز التأهيل التربوي؟	نعم	٩٧	٥٦.٠٧	١
		لا	٧٦	٤٣.٩٣	٢
٣	هل واجهتك مشكلات فردية غير التربوية أثناء التأهيل التربوي؟	نعم	٨٦	٤٩.٧١	٢
		لا	٨٧	٥٠.٢٩	١
٤	هل واجهتك مشكلات فردية تربوية أثناء التأهيل التربوي؟	نعم	٦٥	٣٧.٥٧	٢
		لا	١٠٨	٦٢.٤٣	١
٥	هل وجدت متخصصاً يقدم لك المساعدة تجاه مشكلاتك المتنوعة؟	نعم	٤	٢.٣١	٢
		لا	١٦٩	٩٧.٦٩	١
٦	هل وجدت أخصائي تكنولوجيا يساعدك في التعامل مع البيئات الإلكترونية أو التقليدية ضمن فريق العمل بمركز التأهيل التربوي؟	نعم	٠	٠	٢
		لا	١٧٣	١٠٠٪	١
٧	هل وجدت أخصائي اجتماعي يساعدك في احتياجاتك الفردية أثناء تعاملك مع البيئات الإلكترونية أو التقليدية ضمن فريق العمل بمركز التأهيل التربوي؟	نعم	٠	٠	٢
		لا	١٧٣	١٠٠٪	١
٨	من وجهة نظرك هل تري توافر كل من الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي يساهم في معاونة فريق العمل بمركز التأهيل التربوي؟	نعم	١٥٩	٩١.٩١	١
		لا	١٤	٨.٠٩	٢
٩	هل ترى أن إعداد أنشطة طلابية أثناء برنامج التأهيل التربوي يساعد في دعم العملية التعليمية في البيئات الإلكترونية؟	نعم	١٦٣	٩٤.٢٢	١
		لا	١٠	٥,٧٨	٢
		المجموع	١٧٣	١٠٠٪	–

يتضح من جدول(٦) والذي يتناول عدداً من التساؤلات البحثية التي تعطي مؤشرات أولية للبحث تجاه الاستقرار الفردي والنفسي للطلاب قبل وأثناء تنفيذ برنامج التأهيل التربوي، أن استجابات العينة أظهرت أن هناك مشكلة في المسافة بين إقامتهم ومركز التأهيل التربوي وذلك بنسبة (٥٨.٩٦٪)، كما أن نسبة (٥٦.٠٧ %) يعانون من مشكلات فردية قبل الالتحاق بالمركز، وأن نسبة (٥٠.٢٩٪) يعانون من مشكلات فردية غير تربوية أثناء التحاقهم بالتأهيل التربوي، بينما نسبة (٦٢.٤٣٪) يعانون من مشكلات تربوية أثناء التحاقهم بالتأهيل التربوي، وأظهرت استجاباتهم بنسبة (٩٧.٦٩٪) أنه لا يتوفر متخصص بالمركز لمساعدتهم في معالجة مشكلاتهم المتنوعة (الاجتماعية، التكنولوجية)، وأن الأمر محدود في تدريس المواد التكنولوجية وما يرتبط بها في بيئات التعلم الإلكترونية، كما أوضحت نسبة (١٠٠٪) بأنه لا يتوفر أخصائي تكنولوجي أو أخصائي اجتماعي ضمن فريق العمل بالمركز، وأن أغلبية الأعمال موكلة إلى الإداريين بالمركز وبمتابعة إدارة المركز فقط، كما أكدت نسبة (٩١.٩١ %) من الطلاب أن توافر التعاون بوجود الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي يساهم في تخفيف العبء الوظيفي على المهن الأخرى ومن ناحية أخري يجد الطلاب متخصصين لتلبية احتياجاتهم الفردية وخاصة المرتبطة بالبيئة الإلكترونية التابعة للمركز، كما أبدت نسبة (٩٤.٢٢٪) من الطلاب حاجاتهم إلى توافر الأنشطة الطلابية بالمركز سواء بالأسلوب التقليدي أو الإلكتروني خلال العام الدراسي.

جدول رقم (٧) يوضح عدد الخبراء والمتخصصين الذين عملوا في مراكز التأهيل التربوي

م	العبارة ن=٢٨	ك	%	الترتيب
١	نعم	٢٤	٨٥.٧١	١
٢	لا	٤	١٤.٢٩	٢
–	المجموع	٢٨	٪١٠٠	–

يتضح من جدول (٧) أن نسبة (٨٥.٧١٪) من المستجيبين على دليل المقابلة تم تكليفهم بعدد من المهام داخل مراكز التأهيل التربوي، وهذا يرجع لكونهم أعضاء هيئة تدريس بجامعة الأزهر، كما لديهم عدد من المؤلفات الدراسية بهذه المراكز، وهوما يعد مؤشرا للأخذ بخبرتهم العملية.

جدول رقم (٨) يوضح استجابات الخبراء والمتخصصين في تواجد مشكلات لدى الإناث الملتحقات بالتأهيل التربوي أكثر من الذكور

م	العبارة ن =٢٨	ك	%	الترتيب
١	نعم	١٩	٦٧.٨٦	١
٢	لا	٩	٣٢.١٤	٢
–	المجموع	٢٨	٪١٠٠	–

يتضح من جدول(٨) أن نسبة (٦٧.٨٦٪) من المستجيبين على دليل المقابلة أوضحوا أن الطلاب بالتأهيل التربوي مثلهم مثل الطلاب في المراحل الأخرى، بل يزيد الأمر عليهم عبأ بكونهم مسؤولون في أماكن وظيفية بالدولة، وبالتالي من الصعب أن ينظر إلى جودة التعليم بهذه المراكز دون النظر إلى إشباع الاحتياجات الفردية لهم في النواحي الشخصية والاجتماعية ... وغيرها.

جدول رقم (٩) يوضح رأي الخبراء في توافر أخصائي اجتماعي بمراكز التأهيل التربوي

م	العبارة ن =٢٨	ك	%	الترتيب
١	نعم	٢٥	٨٩.٢٩	١
٢	لا	٣	١٠.٧١	٢
–	المجموع	٢٨	٪١٠٠	–

يتضح من جدول(٩) أن نسبة (٨٩,٢٩٪) من المستجيبين على دليل المقابلة أوضحوا أن توافر أخصائي اجتماعي بمراكز التأهيل التربوي ضمن فريق العمل ممكن أن يساعد في تحسين جودة التعليم وإشباع الاحتياجات الفردية في البيئات الإلكترونية.

جدول رقم (١٠) يوضح أوليات البدء في تحقيق التعاون المهني بين الإخصائيين التكنولوجي والاجتماعي في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية

م	العبارة ن =٢٨	ك	%	الترتيب
١	الاهتمام باكتساب معلومات تربوية في البيئات الإلكترونية التعليمية قبل الممارسة المهنية مع الطلاب.	١٠	٣٥.٧١	١
٢	التركيز على الجوانب الخاصة بالأزمات الطارئة في البيئات الإلكترونية.	٥	١٧.٨٦	٣
٣	الأولية بإشباع الاحتياجات الفردية الاجتماعية في البيئات الإلكترونية.	٤	١٤.٢٩	٤
٤	الاهتمام بالجوانب المرتبطة بالمشكلات التكنولوجية في البيئات التعليمية الإلكترونية.	٦	٢١.٤٣	٢
٥	التركيز على الجوانب الاقتصادية التي تؤثر في تحقيق توافر بيئات الكترونية تعليمية.	٣	١٠.٧١	٥
–	المجموع	٢٨	٪١٠٠	–

يتضح من جدول (١٠) أنه قد جاء في الترتيب الأول بنسبة

(٣٥.٧١٪) أن رأي الخبراء والمتخصصين يرون أن أولوية التعاون المهني بين الإخصائيين التكنولوجي والاجتماعي يجب التركيز فيها على الاهتمام باكتساب معلومات تربوية في البيئات الإلكترونية التعليمية قبل الممارسة المهنية مع الطلاب بالتأهيل التربوي، بينما جاء في الترتيب الأخير بنسبة (١٠.٧١٪) التركيز على الجوانب الاقتصادية التي تؤثر في تحقيق توافر بيئات الكترونية تعليمية، ويبين الشكل التالي ذلك:

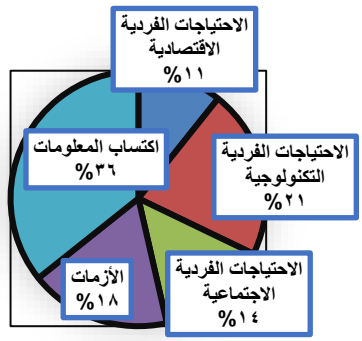

شكل رقم (١) يبين **أولويات البدء في تحقيق** التعاون المهني بين الأخصائيين

ثانياً: الإجابة على أسئلة البحث:

جدول رقم (١١) يوضح إجمال النتائج الاستبانة المطبقة على طلاب التأهيل التربوي

م	المحاور ن= ١٧٣	المتوسط	الانحراف	النسبة	التحقق	الترتيب
١	التعامل مع الأزمات.	٢.٥١	٠.٦٩	٨٣.٦٧	قوية	٢
٢	الاحتياجات الفردية الاجتماعية.	٢.٤٨	٠.٧	٨٢.٦٧	قوية	٣
٣	الاحتياجات الفردية التكنولوجية.	٢.٥١	٠,٧	٨٣.٦٧	قوية	٢م
٤	الاحتياجات الفردية الاقتصادية.	٢.٥٢	٠.٧	٨٤	قوية	١

يتضح من جدول(١١) والخاص بالنتائج النهائية لاستجابات طلاب التأهيل المهني على الاستبانة المطبقة على الطلاب أن المحور الرابع جاء

في الترتيب الأول، والذى يركز على الاهتمام بالاحتياجات الاقتصادية الفردية للطلاب في البيئات الإلكترونية، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٢) وبنسبة مئوية (٨٤٪)، وبلغت القوة النسبية (٨٤٪)، وجاء في الترتيب الثاني كل من المحور(الأول والثالث) في الاهتمام بالتعامل مع الأزمات وتلبية الاحتياجات الفردية التكنولوجية، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥١) وبنسبة مئوية (٨٣.٦٧)، وقد بلغت القوة النسبية (٨٣.٦٧٪)، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير المحور الثاني والخاص بتلبية الاحتياجات الاجتماعية، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وبنسبة مئوية (٨٢.٦٧)، وبلغت القوة النسبية (٨٢,٦٧)، علما بأن جميع المحاور جاءت بدرجة تحقق قوية، **وبناء على ذلك يمكن إيضاح نتائج إجابات التساؤلات الفرعية:**

الإجابة على التساؤل الأول: تبين أن آليات التعاون المهني بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي فيما يخص التعامل مع الأزمات في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية وفقاً لاتجاهات طلاب التأهيل التربوي، أن العبارة رقم (٦) جاءت في الترتيب الأول، والتي تؤكد على إعداد موقع الكتروني للطلاب لتوافر المتابعة أثناء وبعد الأزمة، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٥٧) وبنسبة مئوية(٩١.٦٧) وبدرجة تحقق قوية، بينما كان أقل العبارات ترتيباً العبارة رقم (٣) والتي تشير إلي تقديم برامج توعوية من خلال الاستعانة بالمتخصصين للتعامل مع الأزمات، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٥) وبنسبة مئوية (٧٥٪) و بدرجة تحقق متوسطة، ولعل هذا يظهر أن مفهوم الأزمات والتعامل معها في البيئات الإلكترونية مطلب واجب توافره في التعاون المهني بمراكز التأهيل التربوي، وهذا يتفق مع دراسة المحارفي (٢٠٠٩)، كمال (٢٠١٠).

الإجابة على التساؤل الثاني: تبين أن آليات التعاون المهني بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي فيما يخص التعامل مع الاحتياجات الاجتماعية في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية وفقاً لاتجاهات طلاب التأهيل التربوي، أن العبارة رقم (٨) جاءت في الترتيب الأول، والتي تؤكد على إعطاء فرصة للمبدعين والمبتكرين لعرض مواهبهم وفق برنامج معد مسبقا لذلك، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦) وبنسبة مئوية(٨٦,٦٧٪) وبدرجة تحقق قوية، بينما كان أقل العبارات ترتيباً العبارة رقم (٣) والتي تشير إلي القيام بالأنشطة الترويحية التي تزيد من دافعية الإنجاز التعليمي أثناء فترات استراحات الطلاب بين المحاضرات، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣٤) وبنسبة مئوية (٧٨٪) بدرجة تحقق قوية، وهذا يظهر أن مراعاة الاحتياجات الاجتماعية في البيئات الإلكترونية من الصعب إغفالها؛ لأنها ذات تأثير على مستوي طالب التأهيل التربوي، وهذا اما أشارت إليه دراسة Sappy(1997)، أحمد (٢٠٠٧).

الإجابة على التساؤل الثالث: تبين أن آليات التعاون المهني بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي فيما يخص التعامل مع الاحتياجات التكنولوجية في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية وفقاً لاتجاهات طلاب التأهيل التربوي، أن العبارة رقم (٧) جاءت في الترتيب الأول، والتي تؤكد علي تكليف كل طالب بإعداد سيرة ذاتية على هيئة ملف الكتروني من بداية العام الدراسي، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وبنسبة مئوية (٨٧.٣٣٪) وبدرجة تحقق قوية، بينما كان أقل العبارات ترتيباً العبارة رقم(١) والتي تشير إلى عمل جروب الكتروني للدفعة لتقديم المعلومات التكنولوجية، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٣٦) وبنسبة مئوية (٧٨,٦٧٪) وبدرجة تحقق قوية، وهذا يظهر

أن مراعاة الاحتياجات التكنولوجية في البيئات التعليمية الإلكترونية تحتاج إلى متابعة وإشباع الاحتياجات الفردية للطلاب الملتحقين بالتأهيل التربوي، وهذا ما أشارت إليه دراسة سليمان (٢٠٠٨)، المحارفي (٢٠٠٩)، محمود (٢٠٠٧).

الإجابة على التساؤل الرابع: تبين أن آليات التعاون المهني بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي فيما يخص التعامل مع الاحتياجات الاقتصادية في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية وفقاً لاتجاهات طلاب التأهيل التربوي، أن العبارة رقم (٦)، (٧) جاءت في الترتيب الأول، والتي تؤكد علي حصر الحالات المتعسرة اقتصادياً من بداية العام الدراسي، وتوفير يوم بالمركز لتصفح البيئة الإلكترونية الخاصة بالمركز لأصحاب الظروف الصعبة، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وبنسبة مئوية (٨٦.٣٣٪) وبدرجة تحقق قوية، بينما كان أقل العبارات ترتيباً العبارة رقم (١) والتي تشير إلى إجراء اتصال مع المؤسسات المحيطة لمساعدة المحتاجين، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وبنسبة مئوية (٧٨,٣٣٪) وبدرجة تحقق قوية، وهذا يظهر أن مراعاة الاحتياجات الاقتصادية في البيئات التعليمية الإلكترونية تحتاج إلى متابعة لمساعدة الطلاب الملتحقين بالتأهيل التربوي، وهذا ما أشارت إليه دراسة أبو هرجه(٢٠١٦)، المنصور (٢٠١٧).

الإجابة على التساؤل الخامس: تبين أن آليات التعاون المهني بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية من وجهة نظر عينة الخبراء والمتخصصين، أن العبارة رقم (٧) جاءت في الترتيب الأول، والتي تشير إلي أهمية معالجة المشكلات الطلابية التي تظهرها المقاييس المطبقة من قبل أعضاء هيئة التدريس على الطلاب لقياس مستوى النضج التعليمي في البيئة الإلكترونية، وذلك بمتوسط حسابي

(٢.٧٣) وبنسبة مئوية (٩١٪) وبدرجة تحقق قوية، بينما كان أقل العبارات ترتيباً العبارة رقم (١) والتي تشير إلى العمل على إعداد الدورات التدريبية لرفع المستوى المهني للتعامل مع البيئة الإلكترونية وتلبية الاحتياجات الفردية للطلاب، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣٨) وبنسبة مئوية (٧٩.٣٣٪) وبدرجة تحقق قوية، وهذا يظهر أن العينة تشير إلى أولية معالجة تدني المستوي التعليمي في المواد الدراسية التي تظهرها المقاييس المطبقة من قبلهم في بيئات التعلم الإلكترونية، ثم يلي ذلك تدريباً مهنياً مناسب للتخصصات المراد ضمها لفريق العمل بمراكز التأهيل التربوي لمعالجة المشكلات.

جدول رقم (١٢)

يوضح إجمالي نتائج دليل المقابلة المطبقة على الخبراء والمتخصصين

م	المحور ن =٢٨	المتوسط	الانحراف	النسبة	التحقق
١	آليات التعاون المهني بين الإخصائيين	٢.٥٤	٠.٦٨	٨٤.٦٧	قوية

يتضح من جدول (١٢) أن رأي الخبراء والمتخصصين جاء وفقاً لترتيب العبارات حسب الأهمية في بداية التعاون المهني بالتركيز على معالجة المشكلات الطلابية التي تظهرها المقاييس المطبقة من قبل أعضاء هيئة التدريس على الطلاب لقياس مستوى النضج التعليمي في البيئة الإلكترونية، حيث جاء ذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٤) وبنسبة مئوية (٨٤.٦٧)، وبقوة نسبية (٨٤,٦٧٪)، وقد جاء ذلك بدرجة تحقق قوية، وهذا يشير إلى أن تحديد الاحتياجات الفردية وخاصة المرتبطة بالناحية التربوية تكون أكثر واقعية وإلحاحاً، وبالتالي تكون المساعدات المهنية

المقدمة متوافقة مع الواقع، نظراً لكونها حددت بطرق عليمة تطبيقية مباشرة مع الطلاب في البيئات الإلكترونية .

الإجابة على التساؤل السادس: مقترحات الخبراء والمتخصصين في تحقيق التعاون المهني بصورة واقعية بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية:
جاءت استجابات الخبراء والمتخصصين توضح المقترحات التالية:

١-محو الفجوة الإلكترونية وصور التعامل معها لتحسين الأداء الوظيفي مع توفير الموارد المالية والمتخصصين لعمل البرامج التدريبية المناسبة.

٢-مراجعة وفهم البرامج والتعليمات الخاصة بنظام العمل في مراكز التأهيل التربوي ومعرفة الأدوار المهنية حسب التخصصات والمسؤوليات.

٣-تحويل الإجراءات الفنية إلى نظام إلكتروني يشبع احتياجات الأفراد.

٤-إجراء القياس والتقييم والتقويم بصفة مستمرة للأعمال المنفذة مع الطلاب في البيئات الإلكترونية وتقديمها إلى إدارة المركز للنظر فيها.

٥-ربط آليات التعاون المهني بين الجانب التربوي والجوانب الشخصية والأسرية.

٦-توافر الحوافز المادية والمعنوية بجانب التدريب المهني المستمر والابتعاد عن الروتين في تقديم المساعدات الطلابية.

٧-إعداد مكان مخصص بمركز التأهيل التربوي مجهز بالتقنيات الإلكترونية التي تتيح للإخصائي الاجتماعي ممارسة عمله مع الأفراد.

الاستنتاجات العامة لنتائج البحث:

١-جاءت النتائج تؤكد بدرجة قوية اتفاق عينة البحث من الطلاب والخبراء والمتخصصين على ضرورة توافر تعاون مهني بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي في مركز التأهيل التربوي لتلبية الاحتياجات الفردية في التعامل

مع البيئات الالكترونية والمتمثلة في: التعامل مع الأزمات، الاحتياجات الاجتماعية، والتكنولوجية، الاقتصادية.

٢-اتفاق رأى الطلاب والخبراء والمتخصصين في أن التعاون المهني بين الإخصائي التكنولوجي والاجتماعي يحسن من جودة الأداء المهني، ويخفف من العبء الوظيفي على المهن الأخرى، كما له عائد إيجابي في تحسين المنتج التعليمي، وتحقيق البرنامج التربوي المقدم بصورة أفضل.

٣-العمل على مراعاة الجوانب الوظيفية والأسرية عند تقديم المساعدات في بيئة الاحتياجات الفردية الالكترونية.

٤- أظهرت النتائج غياب الأنشطة الطلابية سواء التقليدية أو الإلكترونية التي تدعم المبدعين والمتميزين وتنمي مواهبهم أثناء تقديم البرنامج.

٥- التأكيد على إعداد محتوي نظري يساعد الإخصائي الاجتماعي والتكنولوجي لفهم التعامل مع البيئات الالكترونية.

٦- أظهرت النتائج أن البيئات الالكترونية رغم اختلاف طبيعتها؛ إلا أنها تشبة البيئات التقليدية التعليمية يظهر بها العديد من المشكلات الطلابية التي تحتاج الى مساعدة مهنية متخصصة.

٧- جاءت نتائج البحث تؤكد أن التعاون المهني يحقق قلة الوقت والتكلفة والجهد ويزيد من تبادل الخبرات وتحسين مستوى المساعدات المهنية الفردية.

٨- يعتبر التعاون المهني مطلب من مطالب التطور؛ نظراً للتوجه نحو الرقمنة في الأعمال وتقديم الخدمات.

٩- ضرورة تقديم ورش ومقابلات مهنية لفهم التصميمات الالكترونية اللازمة لبيئة العمل الاجتماعي التي تحتوي على سجلات أخصائي خدمة الفرد.

١٠- ضرورة التدريب والتأهيل المستمر بين الإخصائي الاجتماعي والتكنولوجي، ومراعاة الأخذ بملاحظات أعضاء هيئة التدريس، ونتائج اختبارتهم مع الطلاب قبل اعداد الدورات التدريبية، وتقديم المساعدات الفردية.

ومن خلال ما سبق يمكن للباحثين الإجابة على التساؤل الرئيس وهو تقديم مقترح لآليات التعاون المهني بين الإخصائيين التكنولوجي والاجتماعي الممارس لطريقة خدمة الفرد في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية لطلاب التأهيل التربوي كما يلي:

أولاً: متطلبات العمل في البيئة الإلكترونية لتلبية الاحتياجات الفردية:

إعداد محتوي نظري للممارسة في البيئات الإلكترونية والتعامل مع احتياجات الطلاب، وتصميم بيئة إلكترونية تحتوي على البرامج التطبيقية لخدمة الفرد، وإعداد وثيقة توضح الأدوار المهنية للتخصصات الموجودة بالمركز، وإعداد قائمة بأسماء الملتحقين وبيانات عامة عن تخصصاتهم، تحديد ميزانية لأعمال الصيانة وشراء المستلزمات، مراعاة الأولوية للحاصلين على الدبلومات التربوية وفي المجال التعليمي وحملة الماجستير والدكتوراة للعمل بمراكز التأهيل التربوي.

ثانياً: تحديد الاحتياجات والمشكلات الفردية المراد التعامل معها:

وفقاً للملاحظات وعمليات الإشراف فهناك عدد من الاحتياجات الفردية ذات الأولية للمساعدة وهي:(مشكلات المقبلين على الزواج، المتزوجين حديثاً، الحياة الأسرية، التعامل مع رؤساء العمل، إدارة الوقت، الحمل والولادة، مشكلات الإنفاق والادخار، مشكلات التأخر الدراسي والمذاكرة، القلق والتوتر، تقوية الجوانب الشخصية، التغلب على الخجل والارتباك، فن الحوار، ضعف الثقة بالنفس، الأزمات ...).

ثالثاً: الموجهات النظرية التي يمكن الاعتماد عليها:

المدخل الإيكولوجي في خدمة الفرد: يسعى المدخل إلى مساعدة الفرد على الاستفادة من البيئة الاجتماعية (البيئية الإلكترونية) واستثمارها لتحقيق أفضل أداء ممكن لوظيفته الاجتماعية (عثمان، ٢٠٠٠، ٢٣١)، كما يسعى هذا المدخل أيضاً إلى قياس هذا التطابق وكيفية التعامل مع ضغوط الحياة والتكيف مع البيئة المحيطة، وذلك من خلال الاعتماد على التغييرات السلوكية التي يحدثها الأفراد للتوافق مع البيئة للاستجابة للمتغيرات البيئية (النوحي، ٢٠١٠، ٩٨: ١٠١).

نموذج التعليم المتكامل: يضع النموذج في الاعتبار العناصر الرئيسية المختلفة للتعليم وتطوير الخبرة، ويقوم على عدد من الاعتبارات المتعلقة بمكونات الخبرة، والخبرة المهنية، وتتكون من أربعة عناصر أساسية تتكامل مع بعضها، وهي المعرفة النظرية، والمعرفة ذاتية التنظيم، والمعرفة العملية والمعرفة الاجتماعية والثقافية(Tynjala,2012, 211,212) ، (نصر ٢٠٠١، ٤٥٧: ٤٥٩).

نظريـة التفاعـل: يتوقف نجاح بيئة التعلم الإلكترونية على توظيف استراتيجيات تتناسب مع عملية التفاعل لكل من المعلومات والأفكار والحوارات المستمرة مع الطلاب، والتوظيف الأمثل لأساليب التعلم التفاعلية، وحساب الوقت المتاح للتفاعل لاشباع احتياجات الطلاب (السيد ٢٠٠٤، ٤٤، ٤٥).

رابعاً: الأدوار المهنية للإخصائيين في ضوء الموجهات النظرية:

الأدوار المتوقعة من أخصائي تكنولوجيا التعليم في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية:	الأدوار المتوقعة من الإخصائي الاجتماعي الممارس لخدمة الفرد في بيئة الاحتياجات الفردية الإلكترونية:
دور التدريب والتدريس: وتعنى قيام الإخصائي التكنولوجي بمساعدة الإخصائي الاجتماعي والطلاب من خلال التدريب وورش العمل على استخدام بيئات التعلم الإلكترونية والأجهزة المستخدمة من أجل زيادة مهارات التعامل مع مستحدثات التكنولوجيا. **دور المصمم والمنتج:** وتعني القيام بتصميم البرامج الإلكترونية والوسائط التي تمكن الإخصائي الاجتماعي في ممارسة عمله في البيئة الإلكترونية لاشباع الاحتياجات الفردية للطلاب مثل: تصمم برنامج محاكاة أو تسجيلات صوتية لمعالجة المشكلات أو فيديوهات بصرية، وتجهيز سجلات الكترونية، مساعدة الطلاب في تقديم ما يلزمهم من تصميمات ومواد تعلمية في حاجة إليها. **دور المشغل والمستخدم في بيئة الإنترنت:** ويعنى قيامه بمعاونة الإخصائي الاجتماعي عند تعامله مع الطلاب في تشغيل الأجهزة وإغلاقها والتحقق من توافر عوامل الأمن والسلامة، وصيانة الأجهزة الإلكترونية عند	**دور المرشد:** وتعنى تزويد الطلاب بالأفكار الجديدة والاقتراحات والتعاون في حل مشكلاتهم. **دور المعلم:** وتعني القيام بشرح طرق المساعدة والتدريب على حل المشكلات وتنمية مهارات الطلاب. **دور المشخص:** ويعنى جمع المعلومات والبيانات الخاصة بكل حالة من مصادر متعددة بما يساعد في تلبية الاحتياجات الفردية. **دور الممكن:** وتعنى إكساب الطلاب مهارات حل المشكلات وإنجاز المهمات من أجل تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي. **دور الخبير:** ويتمثل في تصحيح البنية المعرفية وتوجيه السلوك بما يدعم الخبرات الحياتية والتعليمية. **دور المساعد:** ويعنى حل المشكلات الفردية وقياس مستوي الرضا وإزالة الصراعات التي تؤثر على مسيرة الطالب في البيئات التعليمية. **دور المصحح:** وهنا يهتم بتصحيح

اللزوم. **دور المشـــرف:** وتعنـــى تـــوافر المتابعـــة المســـتمرة لاســـتخدام الأجهـــزة والإنترنـــت، وجمـــع نتـــائج قياســـات أعضـــاء الهيئـــة التدريسية لنتـائج المـواد الدراسـية وتقـديمها للإخصـائي الاجتمـاعي لتصـنيفها ودراسـتها ثم تشخيصها من أجل المساعدة المهنية. **دور المصـــحح:** وهنـــا يهـــتم بتصـــحيح المعارف والمعلومات الخاطئة لاستخدامات التكنولوجيـــة وتقـــديم الطـــرق الصـــحيحة للاستخدام بما يوفر الوقت والجهد والمال.	الأفكـار والمعتقـدات الخاطئـة نحـو الـتعلم في بيئات التعلم الإلكترونية. **دور المنطقي:** وهنا يمارس يناقش ويحاور الطـــلاب بأســـلوب منطقـــي لإقنـــاعهم بالابتعـــاد عـــن المعتقـــدات الخاطئـــة واسـتبدالها بمعتقـدات ومعـارف صـحيحة تؤدي إلى سلوك إيجابي يعزز من العلمية التعليمية. **دور الداعيـــة:** ويـتم ذلـك مـن خـلال المقـابلات الفرديـة والجماعيـة فـي بيئـات التعلم الإلكترونية لرفع مستوي التدين لدي الطـــلاب عنـــد اســـتخدامهم للمنتجـــات التكنولوجية.

خامساً: الفئات العمرية: تتضمن الفئات الحاصلة على مؤهلات عليا أي بداية من عمر ٢٣ عاما فأكثر.

سادساً: مقترحات آليات التعاون المهني بين الإخصائيين:

المقترح	آليات التنفيذ	وسائل تحقيق المقترح	جهات التنفيذ	التوقيت	العائد من المقترح
مرحلـة التعـرف: إجـراء قيـاس قبلـي للطـلاب للمتقـدمين للتأهيـل التربوي.	المقـــاييس والاختبـــارات، الملاحظـــات، المقـــابلات، دراسة الحالة، أدوات العـرض المتنوعـــة، التصـــميمات والنمـــاذج، اللوحات.	الـــلاب تـــوب، التابلـت، الهـاتف المحمول، الحاسب الشخصي... وغير ذلـك، واسـتخدام التطبيقـات التاليـة: البريـد الإلكتروني، الـــوتس آب، التلجـرام، الفـيس بـــــوك، ماســـنجر...وغير	مراكـز التأهيـل التربـــوي، مؤسســـات التعلم عن بعد، قسم تكنولوجيا التعلـيم، قسـم الخدمـــة الاجتماعية.	خـلال مـدة تقـــديم برنـــامج التأهيـــل التربـــوي (نظـــام الســـنة الواحـدة)، والـــذي يتضـــمن مـن بدايـة	تحديـد المشـكلات الفرديـة فـي بدايـة العام الدراسي.
مرحلـة تجهيـز أدبيـات نظريـة ونمـاذج تطبيقيـة تتضـــمن المجـــال التكنولوجي والاجتماعي.					لزيـادة المعـارف التثقفيـة، وزيـادة الخبرة بين الطرفين لتحقيـق المسـاعدة المطلوبة بما يتناسب مـع طبيعـة البيئـات الالكترونية.

مرحلة التخطيط لتصميم البيئة الالكترونية لتقديم المساعدات الفردية بطريقة إلكترونية.			ذلك من تطبيقات التواصل، عروض البوربونت، الفيديوهات.	التقديم حتى الحصول على شهادة الدبلوم العام	توافر سجلات وملفات الكترونية تتناسب مع ممارسة طريقة خدمة الفرد.
مرحلة التدريب والإعداد: للقدرة على استخدام التصميمات والتعامل مع البيئات الالكترونية المعدة.					توفير مهارات مهنية تتناسب مع التطبيقات الالكترونية المستخدمة.
مرحلة تنفيذ برنامج المساعدة المهنية بما يتفق مع طبيعة الاحتياجات الفردية في البيئات الالكترونية، وفقا لنتائج المقاييس والملاحظات ...					توافر مساعدة متخصصة تصقل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والتعامل مع الأزمات لطلاب التأهيل التربوي.
تنفيذ عدد من الأنشطة الطلابية وفقا لرغبات الطلاب مع تصنيف الفئات المتميزة وأصحاب المواهب.					للتشجيع على الاستمرار في استكمال البرنامج، والنظرة المستقبلية للاستمرار في الدراسات العليا.
مراعاة تحديد موقع للخدمات والاستشارات الشخصية والأسرية أثناء تنفيذ البرنامج.					بغرض تنمية مهارات الحياة والتعامل مع المشكلات الحياتية.
اتاحة الفرصة للطلاب عبر التطبيقات المستخدمة لعرض مقترحاتهم الشخصية.					للاستفادة منها في تلبية الاحتياجات الفردية بما يتفق مع رغباتهم.
إجراء عمليات القياس والتقييم والتقويم المستمرة للأعمال المنفذة مع طلاب التأهيل التربوي.					بهدف تحسين المساعدة ومعالجة نواحي القصور في الأداء المهني.
تقديم تقرير شهري وسنوي عن حالات الطلاب لمركز التأهيل التربوي.					للمساهمة في رفع جودة المنتج التعليمي وتخفيف العبء على باقى المهن بالمركز.

المراجع العامة للبحث:

إبراهيم، قصي عبدا الله.(٢٠١١). تحديد مستوى جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مجلد(٣)، العدد(١)، جامعة أم القرى، ٢٢٦: ٢٨٢.

أبو المعاطي، ماهر.(١٩٩٨). الخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي، الفيوم، مكتبة الصفوة.

أبو المعاطي، ماهر.(٢٠١٠). الاتجاهات الحديثة في التخطيط الاجتماعي، مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

أبو زيد، صفيناز محمد.(٢٠١٢). تفسير حاجات المعاقين المودعين بمؤسسات رعاية الأيتام دراسة مطبقة بمحافظة القاهرة، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية بحلوان، مصر، الجزء (٣).

أبو هرجه، محمد إبراهيم علي.(يناير-٢٠١٦). تكنولوجيا المعلومات الرقمية كمتغير في تنمية قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على الممارسة المهنية الرقمية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين، العدد(٥٥)، ٦٨: ١٤١.

أحمد، كمال أحمد.(١٩٨٤). الخدمة الاجتماعية في المجالات التعليمية: القاهرة.

أحمد، محمد على. (٢٠٠٧). مشكلات الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين بالتنظيمات المدرسية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة دراسة مطبقة بمديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

البربري، أحمد محمد.(٢٠١٢). استكشاف أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على قناعات الإخصائيين الاجتماعيين باستخدام البحث العلمي في الممارسة :دراسة على عينة من الإخصائيين الاجتماعيين العاملين في المؤسسات الاجتماعية بمحافظة أسيوط من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد (٣٨)، ج (٧)، ٢٩٠٩: ٢٩٨٨.

الحربي، فارس. الشهير، خالد.(٢٠١٩). التأهيل التربوي، مطبوعات لكلية التربية

الخاصة، (إشراف تركي الزهراني)، جامعة الملك عبد العزيز.

الخليفة، هند سليمان.(٢٠٠٨). من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية، عرض وتحليل ملتقي التعليم الإلكتروني الأول، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السيد، سوزان عطية مصطفى.(٢٠٠٤). نموذج مقترح لبرامج التعلم من بعد باستخدام شبكات الحاسبات في التعليم الجامعي، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم.

الضلاعين، على فلاح.(٢٠١٨). العوامل التنظيمية المؤثرة على مستوى الالتزام الوظيفي لدى مؤسسة التدريب المهني، مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق، كلية التجارة، مجلد(٤٠)، العدد(٢)،١: ٢٤.

المحارفي، عبد الرحمن بن أحمد.(٢٠٠٩). تحديد محفزات ومعوقات استخدام بيئة التعلم الإلكترونية الشخصية، دراسة حالة، بالتطبيق على تعليم مقررات المحاسبة في البيئة السعودية، المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية البنات، جامعة عين شمس.

الخليفة، هند بنت سليمان.(٢٠١٠). من نظم إدارة المحتوى إلى بيئات التعلم الشخصية: عرض وتحليل، كلية علوم الحاسب والمعلومات، جامعة الملك سعود، الرياض.

المنصور، خالد عبد الرحمن بن محمد.(٢٠١٧). معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهارة التسجيل في الخدمة الاجتماعية: دراسة ميدانية مطبقة على الإخصائيين الاجتماعيين العاملين في المستشفيات العامة غرب منطقة الرياض، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين، العدد (٥٨)، الجزء(٥)، ٦٩: ٩٨.

النجار، عوني بسيوني النجار.(إبريل، ١٩٩٧). مقياس فعالية مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية بحث منشور مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية والإنسانية تصدر من كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان العدد (٢)، ٢١٢.

النوحي، عبد العزيز فهمي.(٢٠١٠). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (عملية حل المشكلة في إطار أيكولوجي)، الكتاب الثالث، القاهرة.

الهمص، عبد الفتاح عبد الغني. (٢٠١٦) . مقومات البيئة الصفية لتعزيز التربية الإبداعية للطالب الفلسطيني في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد (٣٥)، العدد(١٧٠)، الجزء (١)، أكتوبر ٢٠١٦، ٣٨٩: ٤٢٦.

أمين، زينب محمد.(٢٠٠٨): المستحدثات التكنولوجية، المنيا: دار التيسير للطباعة والنشر.

الأكاديمية المهنية للمعلمين. (٢٠١٣). التطبيقات التربوية لأخصائي تكنولوجيا التعليم المساعد داخل المدرسة، دليل المدرب، مطبوعات الأكاديمية المصرية.

بكر، عبد الجواد.(٢٠٠٣). قراءات في التعليم من بعد، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط١.

حجاج، عبد الفتاح أحمد.(١٩٩٥). رؤي مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مؤتمر تربية الغد في العالم العربي، رؤي وتطلعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية (٢٤-٢٧، ديسمبر ١٩٩٥)، ١: ٢٨.

حسين، محمد عبد الهادي حسين. (١٩٩٥). إمكانية استخدام الحاسب الآلي في تطوير عمل الإخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، فرع الفيوم، جامعة القاهرة.

خميس، محمد عطية.(٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة، دار الكلمة للنشر.

زيتون، كمال. (٢٠٠٢). تكنولوجيا التعلم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة، عالم الكتب.

سعادة، يوسف جعفر.(١٩٩٣). التدريب ... أهميته والحاجة إليه وأنماطه وتحديد احتياجاته وبناء برامجه والتقويم المناسب، الدار الشرقية، القاهرة.

سلطان، شريف فوزي.(٢٠١٦). التعاون مع الآخرين، مقال منشور بشبكة الألوكة الشرعية، ٢٩/ ١١/ ٢٠١٦، تم الاسترجاع بتاريخ ٢٩/٨/ ٢٠٢١ من الموقع الإلكتروني التالي: https://www.alukah.net/sharia/0/109804

سليمان، أمل نصر الدين.(٢٠٠٨). نموذج مقترح لتوظيف أساليب التعلم التفاعلية في بيئة التعلم الافتراضية وأثره على طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة

عين شمس.

سليمان، سليم شعبان.(إبريل ،٢٠١١). العلاقة بين استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأداء المهني للمخطط الاجتماعي في المنظمات الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد(٣٠)، الجزء(٣)، ٩٧٢: ١٠٤٦.

عامر، طارق عبد الرؤوف.(٢٠٠٧). التعليم والمدرسة الإلكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

غباري، محمد سلامه محمد.(٢٠٠٦). الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

عبد المجيد، هشام سيد.(٢٠٠٨). المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، دار المهندسين، القاهرة.

عثمان، عبد الفتاح.(٢٠٠٠). خدمة الفرد في المجتمع النامي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عثمان، محمد عبد السميع.(٢٠٠٩). الأسرة والطفولة في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٧ :٣٠.

فرغلي، مايسة جمال أحمد.(٢٠١٨). ممارسة برنامج تدريبي سلوكي في خدمة الفرد لتنمية الرعاية الذاتية المهنية للإخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، مجلة الخدمة الاجتماعية مصر، العدد (٥٩)، الجزء(٨)، ٣٧٥: ٤٤٠.

فهمي، محمد.(٢٠٠٠): مدخل في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.

كفافي، وفاء مصطفى.(٢٠٠٨): تصميم بيئة تعلم الكترونية لتطوير برنامج الدبلوم العامة بمعهد الدراسات التربوية–جامعة القاهرة (عرض وتحليل)، المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي.

كمال، محمد أحمد.(٢٠١٠). أسس تصميم بوابات التعلم الافتراضية واستخدامها على شبكة الإنترنت، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

محمد، عبد الفتاح محمد. (٢٠٠٩). ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

محمد، نسمه يحيي.(٢٠٢١). دور أخصائي خدمة الفرد فى ترشيد استخدام الإنترنت وعلاقتها بالمعايير الاجتماعية لدي الطلاب فى المدارس، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد(١)، العدد(٥٣)،٦٥: ١٠٣.

محمود، شعبان حسين.(٢٠٠٧). تقدير الاحتياجات التدريبية للإخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي، دراسة مطبقة على الإخصائيين الاجتماعيين بالمرحلة الثانوية بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

مركز التعليم مدي الحياة، الجامعة الافتراضية السورية.(٢٠٢١). برنامج دبلوم التأهيل التربوي، تاريخ الاسترجاع ٨/٨/ ٢٠٢١م، بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني التالي: https://www.svuonline.org/ar/faq_EDU .

مركز التميز التربوي.(د. ت). التأهيل التربوي، كلية التربية جامعة عين شمس، مطبوعات دار الدفاع للصحافة والنشر، القاهرة.

نصر، خالد فوزي.(يناير، ٢٠٢١). العوامل المؤثرة في استخدام النظرية العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٥٣)، المجلد (٣)، ٤٥٠: ٣٩٢.

Assem, V., Dolder, V., Thaler. (2012)".Split or Steal? Cooperative Behavior when the Stakes are Large" ،SSRN 1592456

Bruce، J., Curson، N. (2001). UEA Virtual Learning Environment Product Evaluation Report، October 2001، Learning Technology group، p.1.

Bloch.J, Ellen. (1995). Astrategicplanning model for meeting the informationtechnology needs in a school of social work, D.S.W, City University of New York.

Cuchran، Jan., Roka، R. (2003). Experiences with the E-Learning Courses Creation، ICETA Conference Proceedings، 11-13 September 2003، Kosica، Slovak Republic، P.201.

Durham University. (2007). Disabled Students and Assessment Through a VLE، Alert–Accessibility in Learning Environments and Related Technologies، Durham University، Available at: http://www.dur.ac.uk/alert/guidelines/word/alert_VLE_assisment.doc

Ellawy, H. (2005). Evaluation virtual Learning Environment in Medical

Education. Phd. The University of Edinburgh. p.p 5:7.

Helen, R. (2005). Evaluation aVertual Environment in Medical Education, PHD, the university of Edinburgh, p.p 5:7.

Huba., Mikulas. (2003). Teamwork on Internet، ICEIA Conference Proceedings، 11-13 September 2003، kosica، Slovak Republic، P.P 353: 355.

Kaye، M. (2002). Guide to online teaching self-directed learners، university of Minnesota.

Milligan، C. (2000). The Role of Virtual Learning Environments in the Online Delivery of Staff Development: Delivering Staff and Professional Development Using Virtual Learning Environments، Institute for Computer Based Learning، Heriot-Watt University، Report 2، October 2000، P. 18.

Moore, S, G., winograd, K., Longe, D. (2001). You Can Teach Online: Building a Creative Learning Environment, Mc Graw-Hill Higher Education Boston, New York, USA.

NASW. (1990). Standards for social work personnel practice, U.s, District O Columbia, p.44.

Newland، Barbara. (2004). Do VLEs Enhance Learning and Teaching? ، 4th Annual National VLE Conference 21-June 2004، University of Bristol Learning Technology Support Service.

Oliver, C. (2006). Integrating Online Learning into Your Course، Association for Learning Technology، UK، p.3، Available at: (http://www.alt.ac.uk).

Rossen، E., Hartley, D. (2001). Basics of E-Learning، Info-Line، Issue 109، Available at: (http://www.astd.org).

Sandy B., Oleg L. (2000). A framework For Pedagogical Evaluation of Virtual Learning Environments، University of Wales-Bangor، p.p 3:5، ERIC No.: ED 443494

Sappy, B. (1997). Social work: Towards a critical understanding of technology in social work, Journal of Social Work, vol. 27s.

Shieh, R, S. (2006). Toward the Development of Analysis of Students Cognitive Processes in an Online Course, PHD, Oregon State Univ., USA, June 2006, p.p 3:6.

Startwright Resources. (2006). Virtual Teams، Available at: (http://StarTwright.com/virtval.htm).

Terry, A. (2005). Educational Social Overlay Networks, from: http//terrya.edublogs.org/ 2005/11/28/ hello-world.

Tynjala, P. (2012).Transitions and Transformations in learning and Education, London, Springer.